311

٢٠٢

# الخامس

٩٩٤٠





بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

[illegible] تعالى [illegible] عبده الرابط الفاضل الخير سيد [illegible]
ابن [illegible] عبد الله بن سيدي [illegible] عبد [illegible]
[illegible] من الله عليه بعميم فضله

ملك تعالى بيد عبده الرابط الفاضل الخير سيد يحيى
ابن سيد عبد الله بن سيد سعيد بن سيد عبد الناعم المناني

وفيه من الكتب
بقية فضائل الصحابة، وكتاب
المغازي وكتاب تفسير
القرآن الى سورة الحجر

١١٤
مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض
قسم المخطوطات
الرقم العام: ١١٤

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم تسليما

## مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وايل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا القرءان من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل

حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجوا ان يكون استجاب قال من انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهر ولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان ولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه فاه الى فاي فما زال هولاء حتى كادوا يردوني

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه حتى ناخذ عنه قال ما اعلم احدا اقرب سمتا ولا هديا ودلا بالنبي صلى الله عليه من ابن ام عبد

حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابرهيم بن يوسف ابن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثت حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه

## ذكر معوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه

حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن

عمر

بن عمر قال حدثنا ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين معوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه فما رايناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

## مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه فاطمة سيدة نساء اهل الجنة

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني

## فضل عايشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يوما يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة ح وحدثنا عمرو اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران وءاسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن ملك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم ابن محمد ان عايشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط صدق رسول الله صلى الله عليه وعلى ابي بكر رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن

الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن
الله ابتلاكم ليتبعوه او اياها ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير
وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد
بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه
مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه لما كان في مرضه جعل يدور في نسايه
ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة فلما كان يومي سكن ٥ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقالوا يا ام سلمة
والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريده عايشة فمري
رسول الله صلى الله عليه ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قال
فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له
ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عايشة
فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها ٥

## مناقب الانصار والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الاية ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت
لانس ارايتم اسم الانصار اكنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز
وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي وعلى
رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا ٥ حدثنا عبيد
بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله عز وجل لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وقد افترق ملاوهم

وقتلت

وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام ٥ حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم
فتح مكة واعطا قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دما قريش
وغنايمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فدعا الانصار قال فقال ما الذي
بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع
الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلكت الانصار
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم ٥

## باب قول النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ٥

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه ٥ حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه او قال ابو القاسم صلى الله عليه لو ان الانصار سلكوا واديا وشعبا
لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال ابو
هريرة ما ظلم بابي وامي اووه ونصروه وكلمة اخرى ٥

## اخا النبي صلى الله عليه بين المهاجرين والانصار ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده
قال لما قدموا المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال
لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر
اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله
لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب
الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة
فقال النبي صلى الله عليه مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة
من ذهب او وزن نواة شك ابرهيم ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخى رسول الله

وزن خمسة دراهم

صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار
أني من اكثرها مالا سأقسم مالي بينك وبيني شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك
فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ
حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه
وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال
ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة

حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا
المؤنة وتشركونا في الامر قالوا سمعنا واطعنا

في التمر

## حب الانصار

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت سمعت البراء سمعت
النبي صلى الله عليه او قال قال النبي صلى الله عليه الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا
يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار

## قول النبي صلى الله عليه للانصار انتم احب الناس الي

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى
الله عليه النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله
عليه ممتلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار حدثنا
يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة اخبرني هشام بن زيد
قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه و
معها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه فقال والذي نفسي بيده انكم
احب الناس الي مرتين

ممتلا

## اتباع الانصار

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة
عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال
قد زعم ذلك زيد حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة
سمعت ابا حمزة رجل من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه اللهم اجعل اتباعهم منهم
قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم

## فضل دور الانصار

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه خير دور الانصار بنو النجار
ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم
على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد
عن النبي صلى الله عليه بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص
قال نا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه يقول
خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث
وبنو ساعدة حدثنا خلد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه قال ان خير دور الانصار دار بني
النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا
سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان الله خير الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعد
النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس
بحسبكم ان تكونوا من الخيار

## باب قول النبي صلى الله عليه للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض ○ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه الانصار ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه ستصيبكم اثرة بعدي ○

## دعاء النبي صلى الله عليه الهم للانصار والمهاجرة ○

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه اللهم اعيشهم اعيشة الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه مثله فاغفر الانصار ○ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول ∴ نحن الذين بايعوا محمدا ∴ على الجهاد ما حيينا ابدا ∴ فاجابهم اللهم اعيشهم الا عيشة الاخرة ∴ فاكرم الانصار والمهاجرة ○ حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله عليه ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ○

## ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ○

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه فقالت ما

عندنا

ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاكلته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ○

# قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثنا محمد بن يحيى ابو علي قال حدثنا شاذان ابو عبد الله قال اخبرنا شعبة عن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما في مجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فاخبروه كنا مجلس النبي صلى الله عليه منا فدخل على النبي صلى الله عليه فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعده فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ○ حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا ابن المفسل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ○

# مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا

الجزء الثاني عشر

يقول أهديت للنبي صلى الله عليه حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها
وقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ منها أو ألين رواه قتادة والزهري
سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا فضل بن مساور
ختن أبي عوانة قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر سمعت
النبي صلى الله عليه يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ٥ وعن الأعمش حدثنا
أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول
اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه
يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ٥ حدثنا محمد بن عرعرة
قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد
الخدري أن ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا
من المسجد قال النبي صلى الله عليه قوموا إلى خيركم أو سيدكم قال يا سعد إن هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت
بحكم الله أو بحكم الملك ٥

## منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال أخبرنا قتادة عن أنس
أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة فإذا نور بين أيديهما
حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير
ورجلا من الأنصار وقال حماد أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد وعباد بن بشر عند النبي
صلى الله عليه ٥

## مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه ٥

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه استقرئوا القرآن من أربعة
من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل ٥

## مناقب سعد بن عبادة رضي الله عنه ٥

وقالت

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا ٥ حدثنا إسحق قال حدثنا عبد الصمد
قال نا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال أبو أسيد قال رسول الله صلى
الله عليه خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام
أرى رسول الله صلى الله عليه قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير ٥

## مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه
سمعت النبي صلى الله عليه يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب ٥ حدثني محمد
بن بشار قال نا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى ٥

## مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه ٥

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس جمع
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد
وزيد قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي ٥

## مناقب أبي طلحة رضي الله عنه ٥

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم
أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه مجوب
عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديدا لقد تكسر يومئذ قوسين أو
ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انشرها لأبي طلحة فأشرف
النبي صلى الله عليه ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر
وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه

ه اهواله القوم ثم توجعان وتملانها ثم تجعان وتبع غانه ه اهواله القوم ولغروفع
السيف مزيدا ه كلحة إما مرتين وإما ثلاثا ٥

## مناقب عبد الله بن سلام ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت ملكا يحدث عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال
وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية قال لا اراه
قال اسلم الاية او نحوها ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر
السمان عن ابن عون عن محمد قال سمعت ابا مسعود بالمدينة فدخل
رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز
فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة
قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فساحدثك لم قالوا رؤيا على عهد النبي
صلى الله عليه فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي
ارق فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت
في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلى الله عليه فقال تلك الروضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك
الرجل عبد الله بن سلام ٥ قال لي خليفة حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال
حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف ٥ حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد
الله بن سلام فقال الا اجيئك باوقر سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض
الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت
فلا تاخذ فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ومسلم عن شعبة البيت



خلق

تزويج

## تزويج النبي صلى الله عليه خديجة وفضلها رضي الله عنها ٥

حدثني محمد قال اخبرنا عبثر عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن
جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
ح وحدثني هارون قال اخبرنا عبثر عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن
جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عايشة
قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه ما غرت على خديجة هلكت قبل
ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب
وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه او جبريل ان
يبشرها ببيت في الجنة من قصب ٥ حدثني عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا
ابي قال حدثنا جدي عن هشام عن ابيه عن عايشة ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله
عليه ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم
يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا
امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر ابي صلى الله عليه
خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ حدثنا قتيبة ابن
سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عثمان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل
النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او
طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت

خديجة على رسول الله صلى الله عليه فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة
فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله
خيرا منها

## ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن
عبد الله ما حجبني رسول الله منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله
قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه
في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه
فدعا لنا ولاحمس

## ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثني اسمعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي
عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
فنادى اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله

## ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء
احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي
ان يعز من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا بالمعروف

## حديث زيد بن عمرو بن نفيل رحمه الله

حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا موسى قال حدثنا سالم بن

عبد الله



بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل
بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه
سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل
الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة
خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا
لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر
ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود
فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا
حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من
غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون
حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله
فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ
بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه
شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال
وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم
في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابرهيم
وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو
بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين
ابرهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك
مؤونتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤونتها

## بنيان الكعبة

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس
ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه اجعل ازارك على رقبتك من الحجارة

فحول الى السماء ثم اطاف وقال ازار ازار فشرّ عليه ازاره ٥
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار وعبيد الله بن ابي
يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه حول البيت حائط كانوا يطوفون حول البيت
حتى كان عمر وبنا حوله حائطا قال عبيد الله جدار قصير وبناه ابن الزبير ٥

## ايام الجاهلية ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما
تصومه الجاهلية قريش وكان النبي صلى الله عليه يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن كاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا
يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر فقد حلت العمرة لمن اعتمر قال وقدم رسول
الله صلى الله عليه واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه ان يجعلوها عمرة
فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو
يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سهيل في الجاهلية فكتبا بيننا وبينهم
ويقول ان هذا الحديث له شان ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان عن بشر
عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم
قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت
قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انت
لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة اما كان لقومها
رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قال بلى قال فهم اولئك على الناس ٥
حدثني فروة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد وكانت تاتينا فتحدث
عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ٥ ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر نجاني
قلما اكثرت قالت لما عايشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلها وعليها

وشاح



وشاح بسفط منها فاخذت عليه الحريا ومي تحسبه لحما فاخذته فاتهموها به وعذبوها
حتى بلغ من امرها انهم كلبوا فجعل فيتشمم حولها وانها ذكرت انها قبلت الحريا حتى وازت
برؤوسها ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموها به وانا منه بريئة ٥
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف
باباءها فقال لا تحلفوا باباءكم ٥ حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويجيء
عن عايشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رؤها كنت من اهلها ما انت
مرتين ٥ حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو
بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق ثبير كيما نغير فخالفهم النبي صلى الله عليه قبل ان تطلع الشمس ٥ حدثني اسحق
بن ابي ميمونة قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكاسما
دهاقا قال امتلأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ٥ وكل شيء ما خلا الله باطل ٥
وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد عن عايشة قالت كان لابي بكر
غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر
فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك هذا الذي اكلت منه
فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور
الى حبل الحبلة قال والحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم
النبي صلى الله عليه عن ذلك ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال حدثنا

بن جرير كنا في اناخة انس بن مالك فال فيحر شاعنا الانصار وكان يقول لي وعلى فومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وبعلى فومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ،،

## القسامة في الجاهلية

د ،، حدثنا ابو معمر فال حدثنا عبد الوارث فال حدثنا فكر ابو الهيثم فال حدثنا ابو بشر المزي عن عكرمة عن ابن عباس فال الاول فسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجر رجلا من فومه يفال له سعد اخرى وانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم فد انفطعت عروة جوالفه فسال اعفني بعفال اشتر به عروة جوالفي فاتبعه الابل واعطاه عفالا فشد به عروة جوالفه فلما نزلوا عفلت الابل الا بعيرا واحدا فسال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعفل من بين الابل فال ليس له عفال فال فاين عفاله فال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن بعفال فشهد الموسم فال اما اشهد ورمما شهدته فل هل انت مبلغ عني رسالة من الدهر مرة من الدهر فال نعم فكنت اذا انت شهدت الموسم فنادي يا ال فريش فاذا اجابوك فنادي يا ال بني هاشم فان اجابوك فاسال عن ابي كالب فانهم سيخبرونك فاذا لفيته فل له ان فلانا فتلني في عفال ومات المستاجر فجاء الذي استاجره اتاه ابو كالب فسال ما فعل صاحبنا فال مرض فاحسنت الفيام عليه فوليته دفنه فال كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فنادى يا ال فريش فالوا هذه فريش فنادى يا ال بني هاشم فالوا هذه بنو هاشم فال اين ابو كالب فسال اخشوشنا احرى ان تؤتى من قبل اخوالك ان شئت ان تؤدي عنا رسالة او ان شئت فاقبل فانك مائة من الابل فان شئت فاقبل فاقبل فاتاه فل له ان فلانا بعثني برسالة اليك فل له في عفال ان مائة من الابل فان شئت فاقبل فاقبل فاتاه فقتله بما ان ابيت فقتلنا بك فاتى فومه فسالوا ابا كالب فاتته امراته من بني هاشم كانت تحت رجل منهم فولدت له فقالت يا ابا كالب اجب ان تجير ابني من رجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا كالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران فمن وجد بعيرا ان فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا فال ابن عباس فو الذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف ،، حدثني عبيد بن اسمعيل فال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة فالت كان يوم بعاث يوما فدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وفد



وفراقع فملاؤهم وفتلت سراتهم وجرحوا فد منه الله لرسوله ،، وفال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس فال ليس السعي بين الوادي بين الصفا والمروة بسنة انما كان اهل الجاهلية يسعون وبفولون لا نجيز بطحاء الا شدا ،، حدثني عبد الله بن محمد الجعفي فال حدثنا سفيان فال اخبرني ابو فزعة فال سمعت ابا السفر يفول سمعت ابن عباس يفول ايها الناس اسمعوا مني ما افول لكم واسمعوني ما تفولون وانتهوا عما تفعلون فال ابن عباس من كذب علي متعمدا فليتبوأ مفعده من النار واتفولوا الحديث فال الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه او نعله او فوسه ،، حدثنا نعيم بن حماد فال حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون فال اتيت في الجاهلية فردة اجتمع عليها فرود فرزنت فرجموها فرجمتها معهم ،، حدثنا علي بن عبد الله فال سفيان عن عمرو سمع ابن عباس فال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة فال سفيان ويفولون انها الاستسفاء بالانواء ،،

## باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن فصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ،، حدثنا احمد بن ابي رجا فال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس فال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث عشرا ثم توفي ،،

## باب ما لفي النبي صلى الله عليه واصحابه من المشركين بمكة

حدثنا الحميدي فال حدثنا سفيان فال حدثنا بيان واسمعيل فال اسمعنا فيسا يفول سمعت خبابا يفول اتيت النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وفد لفينا من المشركين شدة ففلت الا تدعو الله فجلس وهو محمر وجهه فال لفد كان من فبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصده ذلك عن دينه

ويوضع المشار على مفرق رأسه عشرة بالغين مايضع فيه ليعز دينه وليتم الله هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذيب على غنمه ○
حدثنا مسلم بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى
الله عليه النجم بمكة فسجد بها فما بقي احد منا الا سجد سجدة فرفع رجلا رآه اخذ كفا من حصى او تراب فسجد عليه
وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله ○ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه ساجدا
وحوله ناس من قريش جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله
عليه فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة رضي الله عنها فاخذته من ظهره ودعت على من صنع
فقال النبي صلى الله عليه اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف وشعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر
والقوا في بير غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البير ○ حدثني عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن
جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي
في الفرقان قال المشركون قد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الاها
اخر واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء
الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى
ابن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني
باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه قال بينما النبي صلى الله عليه يصلي في حجر
الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا اذا قبل
ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
الاية ○ تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة
عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني محمد بن عمرو بن العاص ○



## إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن عروة
عن هشام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الا خمسة
اعبد وامراتان وابو بكر ○

## إسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ○

حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم سمعت سعيد بن المسيب سمعت ابا اسحق
سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
ايام وانا ثلث الاسلام ○

## ذكر الجن وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن

حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مسعر عن معن قال سمعت
ابي قال سالت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك
يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى
بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه اداوة لوضوئه
وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض
بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت
الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام
الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم
ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما ○

## إسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه ○

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن
عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه قال لاخيه اركب الى هذا الوادي واعلم
لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق
الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما



انا الشيخ ابو ذر الغفاري
بن جندب المشهور بصحبة النبي المختار الخ
قال يحيى بن معين بن الله

أنا

ما هو الشعر فقال ما شعيتني مما ارديت فتزوده وحمل سكنة له فيما حتى قدم مكة فاتا المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه ولا يعرفه وكره ان يسئل عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع
فرءاه علي رضي الله عنه وعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسئل منهما واحد صاحبه
عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وكان لا يراه الا يوما واحدا حتى امسى وعاد الى مضجعه فمر به علي فقال ما نال الرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به
معه لا يسئل منهما واحد صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فاقام
معه فقال الا تحدثني ما الذي افرمط قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت وفعل
واخبره قال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت
كانني اريد الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي
صلى الله عليه ودخل معه وسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه ارجع
الى قومك واخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج
حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه
حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم اما تعلمون انه من غفار وان طريق
تجاركم الى الشام بارضهم ثم حاد عن الغار فاسلما فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه

## اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل
ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان

## اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشير قال اخبرنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن
مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليم قال اخبرني ابن وهب
قال اخبرني عمر بن محمد قال واخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال انبئتهما هو في الدار خايفا انه
جاء العاص بن وايل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم
حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك

بعد

فاقره

اي زال عن مكانه

بعد ان قالها امنه فخرج العاص فلقي الناس فرسال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا ان يزيد هذا
ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا يحيى بن عبد الله قال اخبرنا سفين
قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا
صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال وصبا عمر فجاء الحذاء له
جار فقال ابرايت الناس تصنعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وايل حدثنا يحيى بن
سليم قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمر يعني ابن يزيد ان سالما اخبره عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد
اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم فليدع الرجل فدعي له وقال له ذلك
فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت
كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني
اعرف فيها الفزع قالت الم تر الجن وابلاسها بعد رحلها وركوبها بالفلاح واحلاسها فقال
عمر صدق بينما انا نائم عند اهلي اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع
صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب
القوم فقلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله
فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
اسمعيل قال حدثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته
وما اسلم ولو ان احدا ارفض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينفض

## انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه ان يريهم اية فاراهم
القمر شقين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه بمنى وقال
النبي اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة
وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الله عن عبد الله حدثنا عثمان بن

ابو ذر قال اسلم محمد بن المنكدر ابو عبد الله التيمي تابعي اسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين

بن صلح قال حدثنا بكر بن مضر قال حدثنا جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن عبد الله ابن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم عن ابي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ٥

## هجرة الحبشة

٥ وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه
أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض
الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله
بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود ابن عبد يغوث قالا له ما يمنعك
ان تكلم خالك عثمن في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس في ما فعل به قال عبيد الله فا
فانتصبت لعثمن حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء
اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما
بالذي قلت لعثمن وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول
عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك الذي ذكرت آنفا
فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب الله ورسوله
وآمنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان
الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اختي ادركت رسول الله صلى الله
عليه قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمن فقال
ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب الله ورسوله وآمنت بما بعث به
محمد وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله وبايعته والله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لي عليهم قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد
بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان

لهم علي



وكان هو يجلده ٥ وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم
قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته
ومحصته اي استخرجت ما عنده يبلوا يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهي من ابتليه
وتلك من ابتليته ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي عن عايشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها
تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه فقال ان اوليك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات فبنوا
على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اوليك شرار الخلق عند الله يوم القيامة ٥
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد
بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه خميصة لها
اعلام فجعل رسول الله يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن
حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا
عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا
فقلت لابرهيم كيف تصنع قال ارد في نفسي ٥ حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا
معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه لكم
انتم اهل السفينة هجرتان ٥

## موت النجاشي رحمه الله

٥ حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي حين مات
النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة ٥ حدثنا عبد
الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم
عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه صلى على النجاشي فصفنا وراءه فكنت
في الصف الثاني او الثالث ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد عن

عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه صلى على
اصحمة النجاشي وكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صلح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن
المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم
الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صلح عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه صف بهم في المصلى فصلى عليه عليه وكبر عليه اربعا

ابو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد

## تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه حين اراد حنين منزلنا غدا ان شاء
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

## قصة ابي طالب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله
بن الحرث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه ما
اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا
لكان في الدرك الاسفل من النار حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين الى اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه

قلت

ما يبلغ الكعب معنى انه في نار تحت قدميه فقط



حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال
تغلي منه ام دماغه

## حديث الاسراء وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه

كذبتني

## باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه حدثهم عن ليلة اسري بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي
ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي
ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل
وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى
طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل

ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم فيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه ورد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه ورد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه ورد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكا قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا ابرهيم قال هذا ابوك ابرهيم فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى واذا ابقها مثل فلال الحجر واذا اوراقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرض علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت قال قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت امرت بخمس



خمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ٥ حدثنا الحسين قال حدثنا سعيد قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ٥

## وفود انصار الى النبي صلى الله عليه بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك بكوله قال ابن بكير في حديثه ولم اشهد مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهدت بدرا والعقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدثنا البراء بن معرور حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا واحد وخالاي من اصحاب العقبة ٥ حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني ابو اسيد وسهل عبد الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن اوفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عافاه وان شاء عذبه قال فبايعته على ذلك ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب

عن ابيه عن ابن شهاب يحيى عن عبادة بن الصامت انه قال انى من النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وقال بايعنا على الا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي
حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك وان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه الى الله

## تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبناؤه بها

حدثني قزعة بن ابي سعيد قال حدثنا ابن شهاب عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث
بن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفى جميمة فاتتني ام رومان وانا في ارجوحة ومعي
صواحباتي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على
باب الدار وانا انهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي
ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه ضحى فاسلمتني اليه
وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه قال لها اريتك في المنام مرتين اذا رجل
يسن قطعة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله
يمضه حدثني عبير بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين
او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع

## هجرة النبي صلى الله عليه واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن يزيد ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير

قتل



قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد
بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الاعمال بالنية
ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي
قال حدثني يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عمرة عن ابنة عبد الرحمن عن مجاهد بن جبير
المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد الله بن عمير الليثي فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة
اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله ورسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر
الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن
يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس
احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد
وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة ان
قوما كذبوا وثبطوا واخرجوا من قريش حدثني بكر بن الهيثم قال حدثنا روح قال حدثنا
هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه لاربعين سنة
فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن
ثلاث وستين حدثنا ادم قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار
عن ابن عباس قال مكث رسول الله بمكة ثلاثة عشر وتوفي وهو ابن ثلاث وستين

قال العبدي كان بمكة عشر سنين وبالمدينة ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين من كتاب اسحق اه

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد
الله بن حنين عن بسر بن سعيد الحضرمي ان رسول الله صلى الله عليه جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره
الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكا ابو بكر وقال فديناك
بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه عن

عن عبد الله بن ابي بكر ان ابا بكر اتى ابنته عائشة وهو يومئذ بالسنح فاقام عندها حتى
رسول الله صلى الله عليه هو الخبير وكان ابو بكر هو العالم به فقال رسول الله صلى الله عليه ان من
امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة
الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر قال ابن شهاب وحدثني عبد الله بن بكير قال
الليث عن عقيل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة
حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا
يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش
بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا
ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك لابي
الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير
داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فيه فينقذف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاءا لا يملك
عينيه اذا قرا القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه
فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فاسئله ان يرد اليك
ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان فقالت عائشة
فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان

١٧

وانما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر
فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه
للمسلمين اني اريت دار هجرتكم رايت نخلا بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له
رسول الله صلى الله عليه على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي
انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما
نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله متقنعا
في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه
الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه فاستاذن فاذن له فدخل فقال
النبي صلى الله عليه لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت
يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال
نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله بالثمن قالت
عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر
قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق
رسول الله صلى الله عليه بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي
بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك اذا اختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه رجلا من بني
الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية فدفع اليهما راحلتيهما
بن وابل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار
ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم كريق

السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره
انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله وابي بكر دية كل واحد
منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا
ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم
هم فقلت لهم انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة
ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت
به من ظهر البيت فحططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فدفعتها
تقرب بي حتى دنوت منهم وعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت
منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام
تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد
تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالا
زلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي
حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه فقلت له ان قومك قد
جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم
يرزاني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة
فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن
الزبير ان رسول الله صلى الله عليه لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج
رسول الله صلى الله عليه من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم
حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على
اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر رسول الله صلى الله عليه واصحابه مبيضين يزول
بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون
فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم

في بني



في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله
صلى الله عليه صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه يحيي ابا بكر
حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس
رسول الله صلى الله عليه عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه في بني عمرو بن عوف بضع
عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي
فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر
سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل
ثم دعا رسول الله صلى الله عليه الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه
لك يا رسول الله فابى رسول الله ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق
رسول الله صلى الله عليه ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول ان الاجر اجر الاخره
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى
الله عليه تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات حدثني عبد الله بن ابي شيبة
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء صنعت سفرة للنبي
صلى الله عليه وابا بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال
فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات النطاق حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله
عليه الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه فساخت به
فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه فمر براع
فقال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت
حدثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها
حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا
ثم اتيت به النبي صلى الله عليه فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه

فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرّك
عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خلد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وهي حبلى ح حدثنا قتيبة
عن اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد
الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه فاخذ النبي صلى الله عليه تمرة فلاكها ثم اخذها
في فيه فاول ما دخل جوفه ريق رسول الله ح حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثني ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى
الله عليه الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه
شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك
فيقول هذا الرجل يهدي السبيل فيحسب الحاسب انه انما يعني بالهدى وانما يعني سبيل
الخير فالتفت ابو بكر واذا هو بفارس فدرحهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا
فالتفت نبي الله صلى الله عليه فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت
تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال
فكان اول النهار جاهدا على نبي الله وكان آخر النهار مسلحة له فبنى رسول الله صلى
الله عليه جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه فسلموا
عليهما وقالوا اركبا آمنين مكانين فركب نبي الله صلى الله عليه وابو بكر وكعبوا
دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله ثلاثا فجاءوا ينظرون ويقولون جاء نبي
الله جاء نبي الله قبل ان يستقر حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به
عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف فيه فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه اين
بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله منزلا وهذا ابي قال فانطلق فهيئ
لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه جاء عبد الله بن
سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن
سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم

ان يعلموا



ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فجاء رسول نبي الله صلى الله عليه فدخلوا عليه فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم
لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم حقا فاسلموا قالوا ما نعلم فقالوا لنبي الله صلى الله عليه
فالمرة الثالثة مرارا فقال اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا لا سيرنا وابن سيرنا واعلمنا
وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله
ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج
فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله حقا
وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم نبي الله صلى الله عليه ح حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين
الاولين اربعة الاف واربعة وفرض لابن عمر ثلثة الاف وخمسمائة وقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس كمن هاجر بنفسه ح
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش سمعت شقيق
بن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه نبتغي وجه الله ووجب
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد
شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ح حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا روح
قال حدثنا عوف عن معبد بن فزارة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله
بن عمر هل تدري ما قال ابي لبيط قال قلت لا قال بلى اني قال لا بيط يا موسى هاجرنا
اسلامنا مع رسول الله وهجرتنا معه وجهاده معه وعملنا كله معه برجونا وان كل عمل
عملناه بعدنا نجونا منه كفافا راسا برأس فقال اي لا والله فرجلهنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو
ذلك فقال اي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد

اي تبت لنا وسلم من قصاصها

اي تبت لنا وسلم

نحو منه كثيرا فأتى أبا موسى فقلت ان أبا بكر والله خير منك ثم ذكر نحو ما ذكر حدثنا محمد
بن صباح أو بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل عن عامر عن عثمن سمعت ابن عمر اذا
قيل له هاجر قبل أبيه يغضب قال فغضبت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأبلا فرجعنا الى المنزل فأرسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ
فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فأخبرته انه قد استيقظ
فانطلق اليه حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثني
أحمد بن عثمن قال حدثنا شيخ بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن أبيه عن اسحق قال سمعت
البراء يحدث قال اشتاح ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب
عن مسير رسول الله صلى الله عليه قال أخبر علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحيينا
ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا عرفة فأتيناها ولها شيء
من ظل قال فعرست لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اضطجع
عليها النبي صلى الله عليه فانطلقت أنفض ما حوله فاذا أنا براع فأقبل
في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا
لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت له هل أنت حالب قال نعم فأخذ
شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من
ماء عليها خرقة فروى أتيتها رسول الله صلى الله عليه فصببت على اللبن
حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب رسول الله حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فحلت
مع أبي بكر على أهله فاذا عايشة ابنته مضجعة قد أصابتها حمى
فرأيت أباها فقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية حدثنا سليمن
بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابرهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن
وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه قال أقدم النبي صلى الله عليه
وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر فكان أبو بكر يخضب بالحناء والكتم وقال أبو جحيفة
حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني

انس

أبو

يخضب

عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم برسول الله حتى جعل الاماء يقولون قدم رسول الله فما قدم حتى قرات
سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر
اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فا
جعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره دخل على عثمن ح وقال
بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمن رضي الله عنه فتشهد ثم قال اما بعد
فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث
به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله وبايعته فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي حدثنا
الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثنا
مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في
اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع

رعاع

يقلن

صوته

رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص
لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم وقال عمر لاقومن في اول مقام اقومه با
لمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا
ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلا امراة من نسايهم بايعت النبي
صلى الله عليه اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت
الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمن عندنا فمرضته حتى توفي
وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك
ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وما
يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي وامي يا رسول الله فمن قال
اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا
رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت
فاريت لعثمن عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال
ذلك عمله حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وقد افترق ملاوهم وقتلت
سراتهم في دخولهم في الاسلام حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر
قال حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها
والنبي صلى الله عليه عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان
بما تعازفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال
النبي صلى الله عليه دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثني اسحق بن منصور قال
اخبرنا عبد الصمد سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال
حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة نزل في علو المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملاء

أحدا

بني النجار فجاءوا متقلدي سيوفهم وكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه على راحلته وابو
بكر ردفه وملأ بنو النجار حوله حتى افى بفنا ابي ايوب فكان يصلي حيث ادركته
الصلاة ويصلي في مرابض الغنم فانه امر بمسجد فارسل الى ملاء بني النجار فجاءوا
فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
قال وكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه
نخل فامر رسول الله صلى الله عليه بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة
قال فجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه
يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة

## باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي قال
سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى
مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال رسول الله صلى الله عليه ثلث
للمهاجر بعد الصدر

## باب التاريخ من اين ارخوا

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا عبد العزيز عن ابيه عن
سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا
الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم
هاجر النبي صلى الله عليه فرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى
تابعه عبد الرزاق عن معمر

## باب قول النبي صلى الله عليه
## اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترتهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه ان توفي بمكة

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن سهل عن ابيه

قال



قال عادني النبي صلى الله عليه عام حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قال فالشطر يا رسول الله قال الثلث يا سعد والثلث كثير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في
امرأتك فلقيت رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترتد بهم على اعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه ان توفي بمكة
احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان قد رورثته

## باب كيف اخى النبي بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع
لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه بين سلمان
وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن
انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان ذا غنى فقال اقاسمك مالي وأزوجك
عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط
وسمن فرآه النبي صلى الله عليه بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي
صلى الله عليه مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله اصبت امرأة تزوجت من الانصار قال
ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة
حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال حدثنا حميد
عن انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه المدينة فاتاه
يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط
الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه

اول زائد فاتاه جبريل فاخبره انه نبي وانهم سيجدونه في كتابهم فقال لقومه
اول اشراط الساعة نار تحشرهم من المشرق الى المغرب وآية ما تأكل
اهل الجنة زيادة كبد الحوت وآية الولد اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد
واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد قال اشهد انك لا اله الا الله وانك رسول
الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واسألهم عني قبل ان يعلموا اسلامي
فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله فقالوا خيرنا وابن خيرنا واعلمنا
وابن اعلمنا فقال النبي صلى الله عليه ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام
قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
ونقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال
باع شريك له دراهم بالنسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال
سبحان الله والله لقد بعتها بالنسيئة وبما عابه احد فسألت البراء بن عازب فقال
قدم النبي صلى الله عليه ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليمض به
باس وما كان نسيئة فلا يصلح والقول بن ارقم واسأله فانه كان اعظمنا
تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة قال قدم علينا النبي صلى
الله عليه المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

## باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة

حدثنا هداب وابو الوليد قالا حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك
عن ابن سلام واما قوله هذا ما تحفنا به ابن تابوذا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة حدثنا محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الواشمة
والمستوشمة من اليهود والمتنمصة قال احمد او محمد بن عبيد الله العرزمي قال
حدثنا احمد بن اسامة قال اخبرنا ابو عقيل عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا



حدثني زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء
فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على
فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه نحن اولى بموسى
منكم فامر بصومه حدثنا عمران قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم
يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه راسه حدثنا
زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال فهم اهل الكتاب جزؤا اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه

## اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي وحدثنا ابو
عثمان عن سلمان الفارسي انه تدارسه بضعة عشر من رب الى رب حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان
يقول انا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد
قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة ما بين
عيسى ومحمد صلى الله عليه ستمائة سنة

انتهى الجزء الثالث عشر والحمد لله حق حمده
يتلوه في الرابع خمس كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب المغازي

## غزوة العشيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب
زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه من غزوة قال تسع عشرة
قيل له كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسير
او العشير فذكرت لقتادة فقال العشير قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه الابوا ثم بواط ثم ذو العشيرة

## ذكر النبي صلى الله عليه من يقتل ببدر

حدثني احمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود
حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية
اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة انطلق معه سعد معتمرا فنزل على امية
بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا
من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال
له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم
وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له
سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك
منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي
الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول انهم قاتليك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك
امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي
سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال
لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل
الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا

وابه انه قاتلك



فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا
معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فلاشترين اجود بعير بمكة ثم
قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك
اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا
الا اعقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر

صح ظ فوالله لاشترين

## قصة غزوة بدر وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة

فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل
حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين
انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة
بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله عليه يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

## باب قوله اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت
ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه
احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وهو يدعوا على المشركين فقال
لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن
شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه اشرق وجهه وسره
حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر اللهم اني انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك

فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ○

## باب

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام وابن جريج
ح وحدثني محمد بن رافع قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
جميعا قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن
ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والخارجون الى بدر ○

## باب عدة اصحاب بدر

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن اسحق عن البراء قال استصغرني انا وابن عمر
ح وحدثنا محمود قال حدثنا وهب عن شعبة عن اسحق عن البراء استصغرت
انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار
نيفا وان يزيد ومائتين ○ حدثنا عمرو بن خلف قال حدثنا زهير قال
ابو اسحق قال سمعت البراء يقول وحدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا
عدة اصحاب طالوت الذين اجازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة
قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن ○ حدثنا عبد الله
بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد نتحدث
ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز
معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة ○ حدثني عبد الله بن ابي شيبة
قال حدثنا يحيى عن سفيان عن اسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن اسحق عن البراء قال كما نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة
عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن

## دعاء النبي صلى الله عليه على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم

حدثني عمرو بن خلف قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون
عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه الكعبة فدعا على نفر
من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل
بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

---

حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قيس عن عبد الله
انه اتانا ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه ○ حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان انا اسحق ثم قال فقال النبي صلى الله عليه
ح وحدثني عمرو بن خلف قال حدثنا زهير عن سليمان التيمي انا اسحق ثم قال فقال النبي
صلى الله عليه من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل او قال قتله قومه ○ حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال اخبرنا اسحق بن سلمة نحوه ○ حدثنا
علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن
ابيه عن جده قال سمعت ابن عفراء يحدث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال
حدثنا معتمر سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيامة وقال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة
بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة ○ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن علي نحوه قال نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة
بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ○ حدثنا اسحق
بن ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في ضبيعة وهو
مولى لبني سدوس قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال
علي فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم ○ حدثني يحيى بن جعفر

ابو الحسن نسيم ملقب الكرابيسي قال الجوهري وهو لحن انما اعجمي كخز الى اعجمي منه ومنه قول العجاج اعمد الحرير ط

قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم
لنزل هولاء الايات في هولاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب
بن ابرهيم الدورقي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت
ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة
حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابرهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال
بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون
عن صلح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت
امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت
ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه
غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله
فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن
في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة
هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال
صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمنا بيننا ثلاثة
الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثني فروة قال حدثنا
علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان
سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه قالوا للزبير يوم
اليرموك الا تشد فنشد معك قال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل

فاقمنا

فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل
اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن
الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا
حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة نا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه امر يوم بدر
باربعة وعشرين من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث
وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا ما نرى ينطلق الا
لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد
وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه والذي نفس محمد بيده
ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا
وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين قال حدثنا عمرو عن عطا عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار
قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال ذكر عند عايشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه ان الميت يعذب في قبره
ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه انه ليعذب بخطيئته وذنبه
وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه
قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول
انما قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى ولا تسمع
وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمن

البوار يوم

قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه على قليب بدر
فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان ليسمعون ما اقول فذكر لعايشة فقالت
انما قال انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى
حتى قرات الاية

## فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن
حميد سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي
صلى الله عليه فقالت يرسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر
واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها
جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال اخبرنا عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه فقلنا
الكتاب فقالت ما معنا الكتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد
اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول
الله صلى الله عليه فقال عمر رضي الله عنه يرسول الله قد خان الله
ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله
ما بي الا اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع
الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من
يدفع الله بها عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر
انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر

فقال لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد
غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد
قال قال لنا النبي صلى الله عليه يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا
سبعين وكان النبي صلى الله عليه واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين
اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابو بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى
الله عليه قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم
بدر حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده
قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر فالتفت فاذا عن يميني وعن
يساري فتيان حديثا السن فكاني لم امن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه
يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او
اموت دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت
لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى
بن اسماعيل قال حدثنا ابرهيم قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية
الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا

فقالوا

لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ما كلهم الثمر في منزل نزلوه فقال ثمر يثرب
فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا انزلوا
فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ألا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل
إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم
إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد
بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان
خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله
فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فدرج بني لها وهي غافلة حتى
أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب
فقال أتخشى أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا خيرا من خبيب
والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة
وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل
قال لهم خبيب دعوني أصل ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن
تحسبوا أن ما بي جزع لزدت اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا
وقال

فلست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل
مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم
بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث
الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا
وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر

أتخشين

بددا

سروعة

النبي صلى الله عليه



أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب
إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله
بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث الأسلمية فيسألها عن حديثها
وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم
إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحرث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن
خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل
فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها
أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح
وإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال
لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه فسألته عن
ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي تابعه
أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال
حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان
أبوه شهد بدرا أخبره

## باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن
رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه فقال ما
تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا
من الملائكة حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة ابن رافع
وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت
بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه بهذا حدثني إسحق بن منصور
قال أخبرنا يزيد قال أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وعن
يحيى أن يزيد بن الهادي أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ

ان السائل هو جبريل حدثنا ابو سميم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه
عليه أداة الحرب

**باب** حدثنا خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس قال مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة
بابنه حتى اكون انا احدثه فجاءت فقربت اليه عشاء فاكل وشرب فقالت ثم ان
بنى له احسن ما كانت قبل ذلك فوقع بها فلما رأت انه قد شبع وقد اصاب منها قالت
يا ابا طلحة ارأيت لو ان قوما اعاروا عارية اهل بيت هل لهم ان يمنعوهم قال لا
قالت فاحتسب ابنك قال فغضب وقال تركتني حتى تلطخت ثم اخبرتني بابني
فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه فاخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله
عليه لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان فقال رجل من الانصار
رأيت تسعة قد خلفوا كلهم القرآن فيه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس ان سعد بن عبادة مرض فاتاه رسول الله صلى الله عليه يعوده
فقال لقد ظننت ان الموت حضرك فقال سعد اني لاجد بي لو غير ما بي ما بلغت
ما ترى وقد ورثني الا كلالة فكيف الميراث فقال رسول الله صلى الله عليه ان الله
قد بين لك فجعل للذكر مثل حظ الانثيين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه في نذر كان
على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه اقضه عنها

فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة في ما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة إلى النبي صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه
ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه أنه ثمل فنكص رسول الله
صلى الله عليه على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه ٥ حدثني محمد بن عباد
قال أخبرنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على سهل
ابن حنيف فقال إنه شهد بدرا ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين
تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى
الله عليه قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه
حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي
فقال قد بدا لي ألا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة
بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمن فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع
إليك في ما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم أكن
لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها ٥ حدثنا مسلم
قال حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه
قال نفقة الرجل على أهله صدقة ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر
وهو أمير الكوفة فدخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن شهد
بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات
ثم قال هكذا أمرت كذلك كان بشير ابن أبي مسعود يحدث عن أبيه ٥ حدثنا موسى
قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود
البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه

قال

أخبرنا أبو ذر قال أخبرنا أبو بكر بن شاذان قال نا عبد الله
ابن سليمن قال حدثنا أحمد بن صالح بالحديث بطوله صح

قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه ٥ حدثنا يحيى قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه ٥
حدثنا أحمد قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو
أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه ٥
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة
وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه أن عمر استعمل
قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة ٥
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم
بن عبد الله أخبره قال أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها أنت قال
نعم إن رافعا أكثر على نفسه ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حصين
بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهادي الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري
وكان شهد بدرا ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس
عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو
حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله
عليه بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أبا
عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
أخشى عليكم ولكن أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم ٥ حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة

البدري ان النبي صلى الله عليه نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ٥ حدثني ابرهيم
بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن ملك ان رجالا
من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
قال والله لا تذرون منه درهما ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن
عطا بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحق قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطا بن يزيد
الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان
حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه اخبره انه قال لرسول
الله صلى الله عليه ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال
رسول الله لا تقتله فقال يرسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال ٥ حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية
قال حدثنا سليمن التيمي قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم بدر من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال
انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمن هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق
رجل قتلتموه قال سليمن او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو
غير اكار قتلني ٥ حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه قلت
لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا
فحدثت عروة بن الزبير وقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي ٥ حدثني
اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس قال كان عطاء البدريين خمسة
خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم ٥ حدثني اسحق بن منصور
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت

النبي



النبي صلى الله عليه يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال في اسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمن فلم تبق من اصحاب بدر
احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا
ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ ٥ حدثنا حجاج بن منهال هو القوة والسمن
قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بيس ما قلت تسبين رجلا شهد
بدرا فذكر حديث الافك ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن
فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله
صلى الله عليه فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وهو يلقنهم هل
وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه
يرسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه ما انتم باسمع لما قلت منهم
فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن
الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم ٥ حدثني
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال
ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم ٥

## تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه ٥ عبد الله بن عثمن ٥ ابو بكر الصديق
القرشي ٥ عمر بن الخطاب العدوي ٥ عثمن بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه
على ابنته وضرب له بسهمه ٥ علي بن ابي طالب الهاشمي ٥ اياس بن البكير ٥ بلال
بن رباح مولى ابي بكر القرشي الصديق ٥ حمزة بن عبد المطلب الهاشمي ٥ حاطب

بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع
الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب
بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري
رفاعة ابن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن
سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن
خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل ابن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن
بن عوف الزهري عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن
عوف حليف بني عامر ابن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي
عاصم بن ثابت الانصاري عويمر بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ
بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد
بن المطلب ابن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقدام
بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري

## حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم

وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل
احد وقول الله هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتب من ديرهم لاول الحشر
ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بير معونة واحد
حدثني اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة
ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين
المسلمين الا بعضهم لحق بالنبي صلى الله عليه فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة

كلهم

كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود
بالمدينة حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
حدثنا ادم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى
الله عليه نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله حدثني اسحق قال اخبرنا حبان قال اخبرنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه حرق نخل بني النضير
قال ولها يقول حسان بن ثابت هان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
فاجابه ابو سفيان بن الحرث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
سيعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن
الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس
وعلي يستاذنون قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان في التي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي
وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال
عمر اتئدوا هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك قالا نعم قال
فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب

الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر
بها عليكم وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق
على اهله نفقة سنته من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك
رسول الله حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله فقبضه
فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وانتم حينئذ واقبل
على علي وعباس تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر فقبضته
سنتين من امارتي اعمل فيه ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وابو بكر
والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما
واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى
الله عليه وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه
الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنه فادفعا الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال
صدق مالك بن اوس انا سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه تقول ارسل
ازواج النبي صلى الله عليه عثمن الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله على
رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه
كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد في هذا
المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه الى ما اخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد
علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن
الحسين بن علي وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي
صدقة رسول الله حقا حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام قال اخبرنا

معمر

سنتيهم

تابع

بيد حسن بن علي ثم



معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله
احب الي ان اصل من قرابتي

## قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي
ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه
قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه
فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا
او وسقين وحدثنا غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسق
او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد
قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه
فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم
فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو
نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد
بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل
محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه
برجلين فقال اذا ما جاء فاني قايل لشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه
فدونكم فاضربوه قال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح
الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر سيد العرب

لينا

واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم
قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه
فاخبروه

## قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال
الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا يحيى
بن ادم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله
صلى الله عليه رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا
وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان
ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله عليه ويعين عليه وكان في حصن له
بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال
عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي
ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل
الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد
ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر
عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما
فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم ان نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فا
نتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت
قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت
اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني

قبل



قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا
بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى ان قد انتهيت الى الارض فوقعت
في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست
على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء
فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا
احمد بن عثمن قال حدثنا شريح قال حدثنا ابرهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه الى ابي رافع عبد
الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال
لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان
ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف
قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد
ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب
الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا
الى بيوتهم فلما هدت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب
الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن
قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي
سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت
فاضربه وصاح فلم يغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك
يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني
بالسيف فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم

ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث واذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف
في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى
اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت
اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه فاني لا ابرح
حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى
ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى
الله عليه فبشرته

## غزوة احد وقول الله عز وجل
## واذ غدوت من اهلك الى قوله والله

سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا
باذنه الى قوله والله ذو فضل على المومنين وقوله ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا زكريا ابن عدي قال اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله
عليه على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع
المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض
واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني
اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله
صلى الله عليه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه جيشا من الرماة وامر
عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان
رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن
في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلالهن فاخذوا يقولون الغنيمة فقال

خلهن

يشتددن



فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم
فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه
قال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه قال افي القوم ابن الخطاب فقال
ان هولاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت
يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله
عليه اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله
مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون
مثلة لم امر ولم تسوني حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن
ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه
وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط
لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون
حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده
ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجله من

من ماء بئر وممن من ابنة له شرثة وهو يهريقها ٥ حدثنا حسان بن حسان
قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت
عن اول قتال النبي صلى الله عليه لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه ليرين
الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع
هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به المشركون وتقدم بسيفه
فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل
مما فحي عرفته اخته ببنانه او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة
وضربة ورمية بسهم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم
بن سعد قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن
ثابت يقول وقعت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه يقرأ بها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
فالحقناها في سورتها في المصحف ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه الى احد رجع نفر ممن
خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه فرقتين فرقة تقول نقاتلهم
وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة ٥
ان تكفت كما يقتان منكم ان تفشلا والله وليهما الآية ٥
حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا
هذه الآية اذ همت كما يقتان منكم ان تفشلا بنو سلمة وبنو حارثة وما احب
انها لم تنزل والله يقول والله وليهما ٥ حدثنا قتيبة قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه هل نكحت
يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت ابل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
قلت يا رسول الله ان لي فتيات يوم احد وترك تسع بنات في كل تسع اخوات

قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد ابن ثابت





فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن
قال اصبت ٥ حدثني احمد بن اسحق سمع يحيى قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال
حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان ابا استشهد
يوم احد وترك عليه دينا وقد استت بنات فلما حضر جذاذ النخل قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا
واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه كانما اغرى بهم تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها
بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى اداهم
عن والدي اما تنته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة
فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله
عليه كانما لم تنقص تمرة واحدة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال
ما رأيتهما قبل ولا بعد ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية
قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعد بن المسيب يقول سمعت سعد بن
ابي وقاص يقول قال لي النبي صلى الله عليه كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت سعد بن المسيب
يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه ابويه يوم احد ٥ حدثنا
قتيبة قال ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لم يجمع
لي رسول الله صلى الله عليه يوم احد ابويه الا لي سمعته يقول يوم بدر حين قال ارم فداك ابي وامي وهو
يقاتل ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا
يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه يجمع ابويه لاحد غير سعد ٥ حدثنا يسرة
بن صفوان قال حدثنا ابراهيم بن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فانه سمعته يقول يوم احد يا

المسند من حديث ابي اسحق سعد بن ابي وقاص الزهري عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي فروة الاخباري عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص

يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه
قال زعم ابو عثمن انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه في بعض تلك الايام الذي يقاتل
فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السايب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث
عن النبي صلى الله عليه الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة
شلاء وقا بها النبي صلى الله عليه يوم احد حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه مجوب عليه
بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين
او ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي
طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي
انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك
ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم
سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا
حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
بقية حتى لحق بالله

ان الذين



الجزء الثالث عشر

## ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية

حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن عثمن بن موهب قال جاء رجل
حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولاء القعود قالوا هولاء قريش
قال من الشيخ قال ابن عمر فاتاه فقال اني سايلك عن شيء اتحدثني قال انشدك
بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن
بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني
عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر
فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله
عليه ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث عثمن
وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال النبي صلى الله عليه
بيده اليمنى هذه يد عثمن فضربها على يده فقال هذه لعثمن اذهب بها الان معك

## باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى بما تعملون

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم احد عبد الله
بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم

ذات الصدور

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور

وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي
من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه

ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه يوم احد فقال كيف يفلح
قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله

السلمي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الآخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون
وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه
يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس
لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

## باب ذكر ام سليط

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي
منها مرط جيد فقال له بعض من عند عمر يا امير المومنين اعط هذا بنت
رسول الله التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق
به من نساءه وانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه قال عمر فانما كانت
تزفر لنا القرب يوم احد

## قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن المثنى قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار
فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسئله
عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذا
في ظل قصره كانه حميت قال فجئناه حتى وقفنا عليه فسلمنا فرد
السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه
فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم
ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له بمكة

وكنت

فكنت استرضع له فحملته ام قتال مع امه فناولتها اياه فكاني انظر الى
قرميل قال فكشف عبيد الله عن وجهه قال الا اخبرك بقتل حمزة قال نعم ان احببت
قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر قال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي
انت حر فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه
واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل
من مبارز فقال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار
مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب
قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعه في ثنته حتى
خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله
صلى الله عليه رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على
رسول الله صلى الله عليه فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة
قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى
مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان
فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي حتى
اضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار
فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع
عبد الله بن عمر يقول وقالت جارية على ظهر بيت وامير المومنين قتله العبد الاسود

## ما اصاب النبي صلى الله عليه من الجراح يوم احد

حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته

عيته

ثنته اي العانة
وقيل ما بين السرة والعانة

والصحيح

الزوال الكسر
الرجل الكسير
الدسيم المحسن

عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي في سبيل الله اشتد غضب الله
على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه ○ حدثنا قتيبة ابن سعيد
قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى
الله عليه فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه
ومن كان يسكب الماء وبماذا دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
تغسله وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم
كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه ○ حدثنا عمرو
بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله
صلى الله عليه ○

## باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله ما اصاب
يوم احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب
منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير ○

## من قتل من المسلمين يوم احد

منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير ○ حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء
العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وانا انس بن مالك
انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة
سبعون وكان بير معونة على عهد النبي صلى الله عليه ويوم اليمامة
على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ○ حدثنا قتيبة بن سعيد

قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على
هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو
الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي
واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه ينهوني والنبي صلى الله
عليه لم ينه وقال النبي صلى الله عليه لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفع ○ حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه قال
رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقصم صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد ○
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله
فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه
خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ○

## باب احد يحبنا

قاله عباس بن سهل عن ابيه حميد عن النبي صلى الله عليه ○ حدثني
نصر بن علي قال اخبرنا ابو احمد عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه
قال هذا جبل يحبنا ونحبه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا حرمت ما بين لابتيها ○ حدثني

حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ان النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها

## غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه

قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي
عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت
وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا
نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم
حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم
فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا الا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا
انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما
في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق
فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم
فجرروه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة
فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم
اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته
قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت
فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتحسبين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله

الرابية المشرفة

وكانت

وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب
وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا
به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصل ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا
ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل وقال اللهم احصهم عددا

ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليوتوا بشيء من جسده يعرفونه
وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه سبعين
رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها
بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله
عليه فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء
القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او بعد
عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا بعد الركوع
يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد
بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان
استمدوا رسول الله صلى الله عليه على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم
القراء في زمانهم كانوا يحطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك
رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس

حدثه ان نبي الله صلى الله عليه قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة قال حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا
كتابا نحوه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه بعث خاله اخا لام سليم في سبعين
راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون
لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف
والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة
من ال فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل
اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم
اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه فجعل يحدثهم واوموا
الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر
فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله
عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا
النبي صلى الله عليه ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين
عصوا الله ورسوله ٥ حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
قال وحدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن ملك يقول لما طعن حرام
بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه
ثم قال فزت ورب الكعبة ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه في الخروج حين
اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يرسول الله اتطمع ان يوذن لك فكان
رسول الله صلى الله عليه يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج اخرج
من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج

فقال



فقال يرسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه الصحبة قال يرسول الله
عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه احداهما
وهي الجدعا فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر
بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها وكانت لابي
بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن
به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل
عامر بن فهيرة يوم بير معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة
فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له
عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة
فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين
الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا
وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا
فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به
ومنذر بن عمرو سمي به منذرا ٥ حدثني محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه بعد
الركوع شهرا يدعوا على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن ملك قال دعا النبي صلى الله عليه على الذين قتلوا ببير معونة ثلثين
صباحا حتى يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل
الله عز وجل لنبيه في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرانا قراه حتى نسخ بعد
بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن ملك عن القنوت
في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان
فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه بعد

الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين
بينهم وبين رسول الله عهد فلم يكن هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه عهد فقنت رسول الله بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

## غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابي يعقوب
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن
خمس عشرة فاجازه حدثنا فليح قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه في الخندق وهم يحفرون ونحن
ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن
عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد
يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش
الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وهو يجيبهم
اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء
كفي من شعير فيصنع لهم بإهالة سنخة يوضع بين يدي القوم والقوم
جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى قال
عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية شديدة فجاء النبي صلى الله عليه فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق

فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ
النبي صلى الله عليه المعول فضرب وعاد كثيبا أهيل او أهيم فقلت يا رسول الله
ايذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت النبي صلى الله عليه شيئا ما في ذلك صبر وعندك
شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا
اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه والعجين قد انكسر والبرمة بين
الاثافي قد كادت ان تنضج فقال طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال
كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى
اتي قال فقاموا فقام المهاجرون فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه
والمهاجرون والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب
الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي
هذا واهديه فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي قال حدثنا
ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة ابن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء سمعت
جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه خمصا فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه
خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت فرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولليت الى رسول الله صلى الله عليه
فقال لا تفضحني برسول الله ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي
صلى الله عليه فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت
وجاء رسول الله صلى الله عليه يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك
فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها

وهم الف وافسم بالله لا كلوا حتى تركوه وانحروا وان بيننا لنغطكما هي
وان عجيننا ليخبركما هو ٥ حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عايشة انه جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس عن ابي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف
قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب
وخندق رسول الله صلى الله عليه رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني
الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة
وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى رغبوا علينا
واذا ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثنا عمرو
بن عثمان الله قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن مولى عثمان بن عبد الله بن دينار عن ابيه ان
ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واجمع ابن
كاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة وتسوقانها
تنطف فقلت فركان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من امر شيء فقالت الحق
فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تزعه حتى قام فحمد الله
فلما قعد قال الناس خطب معوية فمن كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا







لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته
قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابا ك
على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك
فذكرت ما اعد الله في الجنان قال احببت حفظت وعصمت قال محمود عن عبد
الرزاق وقوستانها ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن
سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا اسرايل قال سمعت ابا اسحق
يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول حين اجلى الاحزاب
عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم ٥ حدثنا اسحق قال حدثنا روح
قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة
الوسطى حتى غابت الشمس ٥ حدثنا الملك بن ابي سليم قال حدثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعدما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت
الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه
بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا قال
ان لكل نبي حواري وحواري الزبير ٥ حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد
بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول لا اله الا الله
وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده ٥ حدثني
محمد قال اخبرنا الفزاري وعنبسة عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب

اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا قفل
من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥

## باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لما
رجع النبي صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد
وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال هاهنا واشار الى بني
قريظة فخرج النبي صلى الله عليه اليهم ٥ حدثنا موسى قال حدثنا جرير بن
حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب
جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه الى بني قريظة ٥ حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في
الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه فلم يعنف واحدا منهم ٥ حدثني ابن ابي الاسود قال
حدثنا معتمر ح وحدثني خليفة قال حدثنا معتمر سمعت ابي عن انس قال كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي
امروني ان اتي النبي صلى الله عليه فاسأله الذين كانوا اعطوه او بعضه
وكان النبي صلى الله عليه قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في
عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت
والنبي صلى الله عليه يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه
قال عشرة امثاله او كما قال ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال

شعبة

الذي

امثالها



قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل
قريظة على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه الى سعد فاتى على حمار فلما دنا
من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هولاء نزلوا على حكمك
فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم
الملك ٥ حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عايشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل
من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه
خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد
وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه فاين فاشار
الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه فنزلوا على حكمه فرد الحكم
الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم
اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس
احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن
انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني
لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت
من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة
ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله
حدثنا حجاج بن منهال قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء
قال قال النبي صلى الله عليه لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد
ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي
صلى الله عليه يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك ٥

## غزوة ذات الرقاع ٥

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد

بن معاذ صح

صوابه من ليلته

خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران
الفطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
صلى باصحابه صلاة الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس
صلى النبي صلى الله عليه الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد
بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه بهم يوم محارب وثعلبة
وقال ابو يحيى سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه
الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى النبي صلى الله عليه ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي
صلى الله عليه يوم القرد حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في غزاة ونحن
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت
اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره لذلك قال ما كنت
اصنع بان اذكر كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه
حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن
شهد رسول الله صلى الله عليه يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت
وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم
انصرفوا وصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلاتهم ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وهذا احسن ما
سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي
صلى الله عليه نخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن يزيد بن ابي حبيب
ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه في غزوة بني انمار حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال
يقوم الامام مستقبل القبلة والطائفة معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم

ووجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة
ويسجدون بعد ركعتين في مكانهم ثم يذهبون سواء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع
بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون بعد ركعتين حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي
حثمة عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن ابي حازم
عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا لهم حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة
العدو ثم انصرفوا فقاموا مقام اصحابهم واولئك جاءوا فصلى بهم ركعة ثم سلم
عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا سنان وابو سلمة ان
جابرا اخبرانه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي
عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل
رسول الله قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى
الله عليه وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه
تحت سمرة وعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه
يدعونا فجئنا فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه ان هذا اخترط
سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا
فلم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذات الرقاع واذا اتينا
على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه فجاء رجل من المشركين وسيف

النبي صلى الله عليه معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله
فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه واقيمت الصلاة فصلى لطائفة ركعتين
ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه اربع وللقوم
ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث
وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه
بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه غزوة نجد
صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه ايام خيبر

## غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع وقال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة
سنة اربع وقال النعمن بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة
المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد
فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي
العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا
ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله بين اظهرنا قبل ان نسئله فسالناه عن
ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة
حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه غزوة نجد
فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه نزل تحت شجرة واستظل بها
وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا
نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال من
يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه

غزوة



## غزوة انمار

حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا عثمن بن عبد الله بن سراقة عن جابر
ابن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه في غزوة انمار يصلي على
راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

## حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس يقول افكهم وافكهم وافكهم من قال
افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يوفك عنه يصرف عنه من صرف
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صلح عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا
وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى
الله عليه اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه وايهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه بعد ما انزل الحجاب فكنت
احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من
غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين
اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست
صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل

فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا
مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان
رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حين اناخ
راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان
الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع
ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة لم يسم من اهل
الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين
لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي بن
سلول وقال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي
قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
ولا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله فيسلم ثم يقول كيف تيكم
ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي
ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل
الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر
الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي
حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس



بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت
ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتأذن لي ان آتي ابوي
قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه فقلت
لامي يا امتاه ماذا يحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك
قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها امرا قط اغمصه اكثر من
انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فيأتي الداجن فيأكله قالت فقام
رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله
ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل
على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني الاشهل فقال انا يا رسول الله
اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من
فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد

فقال المسعر بن عمارة كذبت لعمر الله لتقتلنه فانما منع تجادل عن المال فقيل فقالت
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قائم على المنبر
قالت فلم يزل رسول الله يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله
لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا ابواي جالسان عندي وانا
ابكي واستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله حين
جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله عني فيما قال فقال اي والله ما ادري
ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجبي رسول الله فيما قال فقالت اي والله ما ادري
ما اقول لرسول الله فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القرآن كثيرا اني
والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة
لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ
بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني
وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما
رام رسول الله مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات من ثقل القول
الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكانت اول

كلمة

تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله فقد برأك قالت وقالت ابي لي قومي اليه
فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله قالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم العشر الايات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى قوله
غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة
وكان رسول الله صلى الله عليه سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ما علمت
او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت
عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله بالورع
قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب
فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل
الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط
قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله

حدثنا عمير الله بن محمد قال املى
علي هشام بن يوسف من حفظه اخبرنا معمر عن الزهري قال قال ابو ليلى بن عبد الله
ابن عتبة ان عليا كان ممن قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ان عايشة قالت لما كان علي
مسلما في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه وكان
في اصل العتيق كذلك

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن
حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عايشة
قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ وجبت امراة من الانصار وقالت فعل الله
بفلان وفعل فقالت ام رومان ومالك الم قالت ابني في من حدث الحديث قالت وماذا الم
قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله قالت نعم قالت وابو بكر قالت
نعم فخرت مغشيا عليها ما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها

ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه فقال ما شان هذه قلت يرسول الله اخذتها
الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله لين حلفت
لا تصدقوني ولين قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد
ولا بحمدك ٥ حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
عن عايشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال
ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها ٥ حدثني عثمن بن ابي
شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وقالت عايشة استاذن النبي صلى الله
عليه في هجا المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمن بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان
وكان ممن كثر عليها ٥ حدثني بشر بن خلد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة وعندها حسان
بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له ٥

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ٥ فقالت
له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك
وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى
فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه ٥

## باب غزوة الحديبية وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك الاية ٥

حدثنا خلد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن
عبد الله عن زيد بن خلد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام الحديبية فاصابنا
مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا
قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي فاما



فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكوكب كافر بي ٥ حدثنا هدبة بن
خلد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه اربع عمر كلهن
في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام
المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة
مع حجته ٥ حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه عام
الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق
عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه اربع عشرة مائة والحديبية
بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فاتاها
فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا ٥ حدثني فضل بن يعقوب
قال حدثنا الحسن ابن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق
قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية
الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه فاتا البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مايها فاتي به فبسق فدعا
ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ٥ حدثنا
يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس
نحوه قال رسول الله ما لكم قالوا يرسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب
الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين
اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٥ حدثني الصلت بن محمد

مائة

قال حدثنا يزيد بن زريع عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول
كنا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني كانوا خمس عشرة الذين بايعوا النبي صلى الله
عليه يوم الحديبية تابعه ابو داود حدثنا قرة عن قتادة ٥ حدثنا علي قال
حدثنا سفين قال حدثنا عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم
مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن
معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان
اصحاب الشجرة الفا وثلث مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار قال حدثنا
ابو داود قال حدثنا شعبة ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال انا عيسى عن اسمعيل عن
قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول
فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئا حدثنا
علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة
قالا خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما
كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفين
حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الا
شعار والتقليد او الحديث كله ٥ حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق
بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه راه وقمله يسقط على وجهه فقال
اتؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه ان يحلق وهو بالحديبية
لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية
فامره رسول الله صلى الله عليه ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة
او يصوم ثلاثة ايام ٥ حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد
بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة
فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا

جابر كانوا

فلحقت

ولا لهم

٥

ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال
مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى
حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال ثكلتك امك والله
اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي سهمانهما فيه ٥
حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد
فلم اعرفها ٥ حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد
الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث
بايع رسول الله صلى الله عليه بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال
سعيد حدثني ابي انه كان ممن بايع رسول الله تحت الشجرة فلما خرجنا من العام المقبل
انسيتها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم
اعلم ٥ حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق عن سعيد بن
المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا ٥
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب
الشجرة قال كان من اصحاب النبي صلى الله عليه اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل
عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى ٥ حدثنا اسمعيل
عن اخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على علي من يبايع ابن حنظلة الناس قيل له
على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وكان شهد معه
الحديبية ٥ حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي قال نا اياس بن سلمة بن

عمر

نسيناها

بن الاكوع قال حدثنا ح وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نطبخ مع النبي صلى الله عليه يوم الجمعة
ثم نصلي ولا ليس للحيطان كل نستظل فيه ح حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله
عليه يوم الحديبية قال على الموت ح حدثني احمد بن اشكاب قال نا محمد بن فضيل
عن الهلال بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى
الله عليه وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده ح حدثني
اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك
اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه تحت الشجرة ح حدثني احمد بن اسحق قال حدثنا
عثمان بن عمر قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انه قدم مع النبي صلى الله عليه وسلم
الحديبية قال اصحابه مئتين من بين الف الى الف لا يسئل المومنين والمومنات جنابة قال
شعبة وغزت الكوفة منهم ثلثمائة ثم رجعت فذكرت له فقال
انا انا قتادة وعن انس واما هنيدة مرثد وعن عكرمة ح حدثني عثمان
بن محمد قال اخبرنا ابو عامر قال حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن
شهد الشجرة قال انا وفدنا تحت الغرور والحمر فاذا منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينادي ان رسول الله ينهاكم عن لحوم الحمر ومع مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة
اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة ح
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير
بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه واصحابه
اتوا بسويق فلا كره تابعه معاذ عن شعبة ح حدثني محمد بن حاتم بن بزيع
قال حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة سالت عابرا وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
من اصحاب الشجرة هل يقضي الوتر قال اذا اوتر من اوله فلا توقتوا من اخره ح
حدثني عبيد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يزيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم ساله فلم يجبه ثم ساله





ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت
ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قرآن
في فجئت رسول الله فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ح حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان سمعت الزهري يحدث حديثا هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي
صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه فلما اتى
ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي
صلى الله عليه حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا
وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نعوك قال اشيروا
ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر
يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن
صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله ح حدثني اسحق قال اخبرنا
يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان
بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه في عمرة
الحديبية وكل في ما اخبره عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه
سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان في ما اشترط سهيل بن
عمرو انه اياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه
وابى سهيل ان يقاضي رسول الله الا على ذلك فكره المومنون ذلك واتعكروا وتكلموا
فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه الا على ذلك كاتبه رسول الله
فرد رسول الله ابا جندل ابن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياتي رسول الله
صلى الله عليه احدا من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات

مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله وهي
عاتق فجاء اهلها يسئلون رسول الله صلى الله عليه ان يرجعها اليهم حتى انزل الله عز وجل
في المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
قالت ان رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا
جاءك المومنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسول الله صلى الله عليه
ان يرد الى المشركين ما انفقوا من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله ٥
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا
في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل
وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه حين حالت كفار قريش
بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ حدثنا عبد الله ابن محمد
بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما
كلما عبد الله ابن عمر ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف الا تصل الى البيت قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هداياه
وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت
وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه فسار ساعة
ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف
طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا ٥ حدثني شجاع بن الوليد
سمع النضر بن محمد حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل
عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار
ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري
بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره



فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع
رسول الله صلى الله عليه فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن
عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس
كانوا مع النبي صلى الله عليه يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون
بالنبي صلى الله عليه فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قال احدقوا برسول الله صلى الله
عليه فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع ٥ حدثنا ابن
نمير قال حدثنا يعلى قال حدثنا اسمعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى
الله عليه حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا
والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء ٥ حدثنا الحسن بن
اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو
وايل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبر فقال اتهموا الراي فلقد رايتني
يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله لرددت والله ورسوله اعلم وما
وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهل بنا الى امر نعرفه قبل هذا
الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصما ما ندري كيف ناتي له ٥
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي
فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين
او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا ٥ حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله
قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال
وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه
فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به
اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك ٥

## قصة عكل وعرينة ٥

خصم
الجانب واصله خصم القربة وهو طرفها ولهذا استعمل هنا مع ذكر الانفجار لانه ينفجر الماء من طرف القربة ه

حدثني عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وتكلموا بالاسلام
فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم
رسول الله صلى الله عليه بذود وراعي وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي
النبي صلى الله عليه واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث الطلب
في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى
ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه بعد ذلك يحث على الصدقة وينهى
عن المثلة

## غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه قبل خيبر بثلاث
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة
بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه
ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله
صلى الله عليه قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت بثلاث صرخات يا صباحاه قال
فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون
من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع
وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى
الله عليه والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث
اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول
الله صلى الله عليه على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وابان وحماد
عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس
قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر الحوضي
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة
وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه



في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وقضت بها الخلفاء قبلك
قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين
قال ابو قلابة حدثه انس ابن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة
وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

الجزء الرابع عشر

انتهى الجزء الرابع عشر بعون الله وتوفيقه
وصلى الله على افضل خلق الله محمد واله وسلم
يتلوه في الخامس عشر ان شاء الله غزوة خيبر

## غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد
بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء
وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر
الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا
والق سكينة علينا ... انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه من هذا السائق قالوا
عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا
به فاتينا خيبر فحاصرناها حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم
فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله
عليه ما هذه النيران على اي شيء يوقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر
الانسية قال النبي صلى الله عليه اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او

أبينا

القين سكينة

اونهريفها ونغسلها قال اوذهب فلما اصاب القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به
ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا
قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وهو آخذ بيدي قال مالك فقلت له فداك ابي وامي
زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه كذب من قاله وان له اجرين وجمع
بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا حاتم قال انشأنا حماد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد
الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه خربت خيبر انا اذا انزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين ٥ حدثنا صرفة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا
ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها
بالمساحي فلما ابصروا النبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه الله اكبر خربت خيبر انا اذا انزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين. واصبنا لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس ٥ حدثنا عبد الله بن عمر ابو وهاب
قال حدثنا ابو خالد عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه جاء كجاء وفال
اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة
فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الاهلية فانها رجس او خبث الفزور وانها لتغور بالحمر ٥ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه الصبح قريبا من خيبر
بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه المقاتلة وسبا الذرية وكان
في السبي صفية فصارت لدحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه فجعل عتقها
صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فقال ثابت نفسه

تعريفها

لم يغر بهم
ب
لم يغر بهم

تصريفا له ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت انسا
يقول سبا النبي صلى الله عليه صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس
ما اصدقها قال اصدقها نفسها واعتقها ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه خيبر
او قال لما توجه رسول الله اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير وهو
معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة
الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله ٥
حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله
عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ
منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع
اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه
من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ٥
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه لرجل ممن معه يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة

لم يغر بهم

اوانه اكبر لا اله الا الله والله اكبر فقال رسول الله
انتم تدعون اصم ولا غائبا انه معكم وهو سميع

وكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها
أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين
بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبره
ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه
خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه
تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله
بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه خيبر قال الزهري واخبرني عبد الله بن عبد الله
وسعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد
قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة
اصبتها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه ونفث فيه ثلاث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا
فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقال
رجل من القوم انا تبعته واذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح واستعجل الموت فوضع
نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي
صلى الله عليه فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك الحاجر فقال ان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا زياد بن الربيع عن ابي
عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة قد رأى كبيرا لسنة فقال كانهم الساعة يعوذ
خيثمة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا
فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين

الراية

الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها
فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه قال
لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا
هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه
في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول
الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب
ح وحدثني احمد قال ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك قال فرمنا خيبر ولما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي
صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال اذن من حولك فكانت تلك وليمة على صفية ثم خرجنا الى
المدينة فرايت النبي صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمان عن يحيى عن خبير الهويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه اقام على صفية بنت
حيي بخيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكان فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام
النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى
وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا

ان حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها
خلفه ومد الحجاب ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا
محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله
عليه فاستحييت ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم حمر
الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم ٥
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني
محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه نهى
عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية ٥ حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ٥ حدثني اسحق بن نصر
قال حدثنا محمد بن عبيد قال نا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
عن اكل لحوم الحمر الاهلية ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
ورخص في الخيل ٥ حدثنا سعيد ابن سليمن قال نا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى
اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فنادى منادي النبي صلى الله
عليه لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها
لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة ٥ حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فاطبخوها فنادى منادي النبي
صلى الله عليه اكفئوا القدور ٥ حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
شعبة قال حدثني عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه
انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور واكفئوا القدور ٥ حدثنا مسلم قال نا

اكفئوا بقطع الهمزة ووصلها قاله في المشارق

شعبة



قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه نحوه ٥
حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن
البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نية ونضيجة ثم لم
يامرنا باكله بعد ٥ حدثني محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه من اجل
انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه يوم خيبر لحم حمر الاهلية ٥
حدثنا الحسن بن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل
سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله
سهم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه
فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك
فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه
لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ٥ حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن
باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم
اما قال بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس
يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي
ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه زائرة وقد كانت هاجرت الى
النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء
من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم
قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع

قومه

رسول الله يكفيكم جابعكم ويعيط جاهلكم وكنا نحدث ان أرض البعضاء البعظ بالجشة
وذلك ان الله وجه رسول الله الكلم طعاما واشرب شرابا حتى أتكرما قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم كما نودي ونحاب وساذكره لك النبي صلى الله عليه واسلم والله لا اكذب ولا أن يزع
ولا أن يزعليه فلما جاء النبي صلى الله عليه قلت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت
له قلت له كذا وكذا قال ليس باحوجني منكم وله واعلم به هجرة واحدة ولكم انتم اهل
السفينة هجرتان قلت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني افواجا افواجا يسئلوني
عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله
عليه قال ابو بردة قالت اسماء ولقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني
وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين
بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم أر منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم
حدثنا محمود بن ابرهيم سمع حفص بن غياث قال حدثنا ابن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال اقبلنا الى النبي صلى الله عليه ونحن باليمن اوفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير نافا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن ابي
بردة عن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر
ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع
رسول الله صلى الله عليه الى الوادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني
الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه اذ جاء سهم عائر حتى اصاب
ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله بلى والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه بشراك او شراكين فقال هذا شيء
كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه شراك او شراكان من نار
حدثني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب
يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما افتتحت قرية

فلت

رفقة



قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه بخيبر حدثنا يحيى بن عبد الله قال حدثنا سعيد سمعت الزهري وسأله
اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا
لوبر تدلى من قرن الظاء ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد
انه سمع ابا هريرة تخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه اجان
على سرية من المدينة فقدم اجان فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه
بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم حقائبهم ليف قال ابو هريرة فلت يا رسول الله
لا تقسم لهم قال ابان وانت يا وبر تحدر علينا من ضال فقال النبي صلى الله عليه يا ابان
اجلس فلم يقسم لهم قال ابو عبد الله الظاء السيور حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي
صلى الله عليه وسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان
انى له هبيرة واعجبا لوبر تدلى من قرن ظاء ما ينعم علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه
اليوم بيده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه ارسلت الى ابي بكر تسأله
ميراثها من رسول الله صلى الله عليه مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس
خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل
ال محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه عن حالها التي
كانت عليها في عهد رسول الله ولا عملن فيها بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه فابى ابو
بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم
تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه ستة اشهر فلما توفيت دفنها
زوجها علي ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة

وبر

ازيغينة

خمس

فلما قويت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مطالعة ابي بكر وما يعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتينا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فاستعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار قال حدثني حرمي قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن قال حدثنا حفص بن حبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال شبعنا حتى فتحنا خيبر ○

## استعمال النبي صلى الله عليه على أهل خيبر ○

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه كل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن

سعيد



عن سعيد او ابي سعيد وابي هريرة حدثنا ان النبي صلى الله عليه بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فاستعمر عليها وعن عبد المجيد عن ابن ابي حازم عن ابي هريرة وابي سعيد مثله ○

## معاملة النبي صلى الله عليه أهل خيبر ○

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ○

## باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه بخيبر ○

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه شاة فيها سم ○

## عزوة زيد بن حارثة ○

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سعيد بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ○

## عمرة القضاء ذكر ما مضى عن النبي صلى الله عليه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه ذي القعدة وابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله لمنعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحدا ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما ان دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه فتبعته ابنة حمزة

اسامة

استبددت

صفية بنت حيي وجويرية ام سلمة زينب بنت ابي سلمة

تناديني يا عم يا عم فتناولتها علي فاخذت بيدها وقال للفاطمة دونك بنت عمك فحملتها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر
ابنة عمي وخالتها تحتي فقال ان بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
حدثني محمد بن رافع حدثنا اسريج قال حدثنا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين
بن ابرميم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا
سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما ان اقام بها ثلث امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا
عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة قال فكم اعتمر النبي صلى الله عليه
قال اربعا فسمعنا استنانه عائشة قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول
ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله
عليه عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول
الله صلى الله عليه ستمائة من غلمان قريش ومنهم ان يردوه او يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه واصحابه فقال المشركون انه يقدم
عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه ان يرملوا الاشواط
الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا ابقاء عليهم
حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين

قوته

المشركين

قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون قعيقعان
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف
وزاد ابن اسحق حدثني ابان بن صالح عن عكرمة ومجاهد عن ابن عباس تزوج
النبي صلى الله عليه ميمونة بعمرة القضاء

## غزوة مؤتة من ارض الشام

حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان
ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يوميذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين
طعنة وضربة ليس منها شيء في دبر حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا
مطرف بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله
صلى الله عليه بغزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه ان قتل
زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم فقلنا الغزوة
والتمسنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه نعا زيدا وجعفرا وابن
رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
الوهاب سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى
الله عليه يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق
الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فامره
ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتا فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال

قال وامرأيتا بذهب ثم اتا فقال والله لقد غلبتنا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه
قالت واحت ٥ ابو اهل هز من الثواب فالت عايشة فقلت ارغم الله انفك بوالله
ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه من الهناء ٥ حدثنا محمد بن ابي
بكر قال حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا اتى اخيا ابن جعفر
قال السلام عليك يا ذا الجناحين ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن اسمعيل
عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
وما بقي في يدي الا صفيحة يمانية ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد وقع في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة يمانية ٥ حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن
فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال الغيمي على عهد الله بن رواحة فجعلت اخته
تبكي وتجعل تعد محاسنه واكرا واكرا تعرد عليه فقال ما يبكيها اما والله ما قال شيئا الا قيل له انت
كذا ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن
النعمان بن بشير قال الغيمي على عهد الله بن رواحة فلما مات لم تبك عليه ٥

## بعث النبي صلى الله عليه اسامة بن زيد الى الحرقة من جهينة

حدثني عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال اخبرنا ابو ظبيان
سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه الى الحرقة فصبحنا
القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله
فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي
صلى الله عليه فقال يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال
يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي
صلى الله عليه سبع غزوات وخرجت في ما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا
ابو بكر ومرة علينا اسامة ٥ وقال عمر بن حفص حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد

قال سمعت

قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة اسامة ٥ حدثنا ابو عاصم قال
اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات
وغزوت مع ابن حارثة واستعمله علينا ٥ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حماد
بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات ذكر خيبر
والحديبية ويوم حنين ويوم الفتح وقال ابن يزيد ونسيت بقيتهم ٥

## غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى مكة يخبر من غزو النبي صلى الله عليه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن
بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
قالت فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب
بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه
فقال يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش
يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي
ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فانزل الله عز وجل السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون
اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل ٥

## غزوة الفتح في رمضان ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه غزا غزوة الفتح
في رمضان وقال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد
وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك
على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار معه من المسلمين الى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال
الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله الاخر فالاخر حدثنا عياش بن الوليد
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على
راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الناس
فقال المفطرون للصوم افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه عام الفتح وقال حماد
بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى
الله عليه في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس
فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه في السفر
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

## اين ركز النبي صلى الله عليه الراية يوم الفتح

حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار
رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم
بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر

فسار بمن معه



مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك فراهم
ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله
صلى الله عليه فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند خطم
الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله
عليه تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه
قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن
هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هولاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة
يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس
حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله واصحابه ورايت
النبي صلى الله عليه مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه بابي سفين قال الم تعلم
ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا
يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسا فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى
الله عليه ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم
قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله
عليه ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه يومئذ خالد بن الوليد
ان يدخل من اعلى مكة من كدا ودخل النبي صلى الله عليه من كدا فقتل من خيل خالد
بن الوليد يومئذ رجلين خنيس بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح
يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سفين
بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثني محمود بن ابي حفصة عن الزهري عن علي
بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل

حرس

خطم الخيل

كدا

خنيس

حبيش

غدا قال النبي صلى الله عليه وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر المومن ولا يرث
المومن الكافر قيل للزهري من ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
اين ننزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه حين اراد حنين منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ٥ حدثنا يحيى
بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه دخل
مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه في ما نرى والله
اعلم يومئذ محرم ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء
الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ٥ حدثني اسحق
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت
واخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا
ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه
تابعه معمر عن ايوب قال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه ٥

## دخول النبي صلى الله عليه من اعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل

فدخل رسول الله صلى الله عليه ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث
فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا
وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه فاشار الى المكان الذي صلى
فيه قال عبد الله فنسيت ان اسئله كم صلى من سجدة ٥ حدثنا الهيثم بن خارجة
قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة اخبرته ان النبي صلى
الله عليه دخل عام الفتح من كدا التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب
في كدا ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من اعلى مكة من كداء ٥

## منزل النبي صلى الله عليه يوم الفتح ٥

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي
صلى الله عليه يصلي الضحى غير ام هاني فانه ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها
ثم صلى ثمان ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

## باب

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا ولك الحمد اللهم اغفر لي ٥ حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد
علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رييته دعاني يومئذ الا
ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله
افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح
علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس اكذاك تقول قلت لا
قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذلك
علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا ليث عن المقبري عن ابي شريح

يقرا
وبحمدك اذا صلى

العزى انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لى ايها الامير احدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته اذناى ووعاه قلبى
وابصرته عيناى حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم
وانما اذن لى فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لابى شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة ○ حدثنا قتيبة قال
حدثنا ليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عكاب بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

## مقام النبى صلى الله عليه بمكة زمن الفتح ○

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن يحيى بن ابى اسحق عن انس انه سمع النبى صلى الله عليه عشرة نقصر الصلاة
حدثنا عمرو قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال اقام النبى صلى الله عليه بمكة تسعة عشر يوما يصلى ركعتين ○ حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس انه سمع النبى
صلى الله عليه بمكة سبعة عشر يقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما
بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا ○

## باب

وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى
عبيد الله بن عتبة ابن مسعود وكان النبى صلى الله عليه قد مسح رأسه عام الفتح ○
حدثنى ابو ميسرة بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى عن سنين
ابى جميلة اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبى صلى الله
عليه وخرج معه عام الفتح ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن عمرو بن سلمة قال لى ابو قلابة الا تلقاه فتسئله

قال فلقيته فسالته فقال كنا باء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسئلهم ما للناس
ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او حى الله بكذا فكنت
احفظ ذلك الكلام فكانما يقر فى صدرى وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح
فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم انبى صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابى قومى باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند
النبى حقا فقال صلوا صلاة كذا فى حين كذا وصلاة كذا فى حين كذا فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا منى
لما كنت اتلقى من الركبان فقدمونى بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت
على بردة كنت اذا سجدت تقلصت عنى فقالت امراة من الحى الا تغطوا عنا است
قارئكم فاشتروا فقطعوا لى قميصا فما فرحت بشئ فرحى بذلك القميص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان النبى صلى الله عليه وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير
ان عائشة قالت قال عتبة بن ابى وقاص لاخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة
وقال عتبة انه ابنى فلما قدم رسول الله مكة عام الفتح اخذ سعد بن ابى وقاص ابن وليدة
زمعة وقبضه الى النبى صلى الله عليه وقام معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن
اخى عهد الى انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخى هذا ابن زمعة ولد على
فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس
بعتبة بن ابى وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة
من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه احتجبى منه يا سودة لما راى
من شبه عتبة بن ابى وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى عروة
بن الزبير ان امراة سرقت فى عهد رسول الله صلى الله عليه فى غزوة الفتح فزع
قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه فاتى عروة فلما كلمه اسامة فيها

تلوّن وجه رسول الله صلى الله عليه وقال أتكلمني عن حرف الله فقال اسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه فخطبنا
واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد وانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه بتلك
المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة وكانت
تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت
النبي صلى الله عليه باخي بعد الفتح فلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على
الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على
الاسلام والايمان والجهاد فلقيت معبدا بعد وكان اكبرنا فسالته فقال صدق مجاشع ○
حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي
عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت باخي معبد الى النبي صلى الله عليه ليبايعه
على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد
فسالته فقال صدق مجاشع ○ وقال خليفة عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد
قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد وانطلق فاعرض نفسك
فان وجدت شيئا والا رجعت ○ وقال النضر اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو بشر
سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او نحو رسول الله صلى الله عليه
مثله ○ حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عمرو ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن عمر يقول لا هجرة
بعد الفتح ○ حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي
عن عمر بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ○
حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا الاوزاعي عن عكاشة بن

زياد معبد



عن عكاشة بن ابي رياح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن
مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات
والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل
لي الا ساعة من النهار لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا منشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله
فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال ○ وعن ابن جريج
قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحوه زاد
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

## باب قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الآية وقوله غفور رحيم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا اسمعيل
رايت بيد بن اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه يوم حنين
قلت شهدت حنينا قال فما فداني ○ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا اسمعيل
عن ابي اسحق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد
على النبي صلى الله عليه انه لم يول ولكن عجل سراع القوم فرشقتهم هوازن
وابو سفيان بن الحرث اخذ بزمام بغلته البيضاء يقول ○ انا النبي لا كذب ○ انا ابن عبد المطلب
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم
مع النبي صلى الله عليه يوم حنين فقال اما النبي فلم يكن وراءه ولكن عجل
انا النبي لا كذب ○ انا ابن عبد المطلب ○ حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس اكنتم فررتم عن رسول الله يوم حنين
فقال لكن رسول الله لم يفر كان هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا

شجرها

اخبرنا النضر وقبل قال الله اعلم الشاهد من
اولئك

على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت النبي صلى الله عليه على بغلته
البيضاء وإن أبا سفيان بن الحارث أخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب قال
إسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه عن بغلته ٥ حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني إسحق قال حدثنا يعقوب
بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير
أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله صلى الله
عليه بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه
غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤونا
تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل
ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه
فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن ٥
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه عن نذر كان
نذره في الجاهلية اعتكافا فأمره النبي صلى الله عليه بوفائه ٥ وقال بعضهم
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف



قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن
أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه
على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله
ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه مثله فقلت من يشهد لي
ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال
رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد
من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه
صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وإنه لأول مال تأثلته
في الإسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي
محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى
الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني
ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله
ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه من أقام
بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد
لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكره عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا تعطه أضيبع
من قريش وتدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله
عليه فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته ٥

غزوة أوطاس

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه من حنين بعث ابا عامر على جيش الى
اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى
وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في
ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال له اياه فاتبعه
الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي
الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا بن اخي اقرأ النبي
السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات
فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه في بيته على سرير مرمل وعليه فراش فد
اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال له استغفر لي
فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال
اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال
ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

فقال

## غزوة الكايب في شوال سنة ثمان

قاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي
سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي مخنث فسمعته يقول
لعبد الله بن امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الكايب غدا فعليك
بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن
هؤلاء عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت

حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة وهو محاصر الكايب يوم بدر

حدثنا علي بن عبد الله عن عمرو عن ابن عباس الشاعر الاعمى عن عبيد
الله بن عمر قال الحاكم رسول الله صلى الله عليه الكايب فلم ينل منهم شيئا قال ابن

الفاموس
بفتح الثين المعجمة
شي مواشي الروم

ابو اية امية

انا فاطلوز ان شاء الله فشغل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نغفل فقال اغدوا
على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا فاطلوز ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي
صلى الله عليه وقال سعيد مرة فتبسم قال الحميدي حدثنا سعيد بالخبر كله

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان
قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن
الكايب في اناس فجاءوا الى النبي صلى الله عليه فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه يقول من
ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم
عن ابي العالية وابي عثمان النهدي سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه
قال عاصم فلقيت لغير شهر عند رجلا فكرهت صحبته بما قال اجل اما احدهما فاول من رمى
بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه ثالث ثلاثة وعشرين
من الكايب

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وهو نازل بالجعرانة بين مكة
والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني
فقال له ابشر فقال فاكثرت عليه من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان
فقال رد البشرى فاقبلا انتما فاقبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه فقال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا باخذ
الفرح فجعلا فاخذت ام سلمة من وراء الستر فافضلا لامكما مما افضلا منه
كايبة

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن جريج
قال اخبرني عكرمان صفوان بن يعلى ابن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى
رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل به ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبته بعد ما تضمخ بطيب فاشار
عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسئلني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل

عمر

فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم
اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى بن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما
افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيئا فكانهم وجد اذ لم يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم
ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما
قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥ حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس
من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله
عليه يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام النبي صلى الله عليه فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار
اما ريساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم
قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم فقال النبي صلى الله عليه فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم
اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله

ضلالا

ريساؤنا ريسانا



عليه وسلم فتجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض
قال انس فلم يصبروا ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة
عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه غنائم
من قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه اما ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعبهم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر عن
ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس لما كان يوم حنين التقى هوازن
ومع النبي صلى الله عليه عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين
ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان
يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار ٥
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد
بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار ٥
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال
لما قسم النبي صلى الله عليه قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله
فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى
الله عليه ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا

قال

اجبرهم

فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه
قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك
قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي
صلى الله عليه عشرة الاف من الطلقاء فادبروا عنه بقي وحده فنادى يومئذ
نادين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء
ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعا وتعطا
الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغني فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى قال النبي صلى الله عليه لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام
قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه

## باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال بعث النبي صلى الله عليه سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني
عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا ثلاثة عشر بعيرا

## باب بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثني نعيم قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا

اسلمنا



اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا
اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه فذكرناه
فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

## سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي

ويقال انها سرية الانصاري
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال نا الاعمش قال حدثنا سعيد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه سرية واستعمل رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب قال اليس امركم النبي صلى الله عليه ان
تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا فاوقدوا فقال
ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله
عليه من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله
عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف

## بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل
واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار
في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه
قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو
جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ
يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل
قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله
كيف تقرا القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل

فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي ○ حدثنا اسحق قال حدثنا خلد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه بعثه الى اليمن فساله عن اشربة
تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل
والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام ○ رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني
عن ابي بردة ○ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد ابن ابي بردة
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير
المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي
موسى كيف تقرا القرءان قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا ○
قال اما انا فاقوم وانام فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا
فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى
يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة
وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه ○
حدثني العباس بن الوليد قال نا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ قال حدثنا قيس بن
مسلم سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه منيخ بالابطح فقال احججت
يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك
اهلال كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت
واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس
ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر ○ حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله عن زكرياء
بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل
كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم

اخبرنا ابو ذر قال اخبرناه ابو الفضل بن خمرويه قال نا احمد بن نجدة قال نا سعيد بن منصور قال نا ابو عوانة بهذا الحديث

البتع

فانام واقوم

حدثناه ابو حفص بن شاهين قال حدثنا عبد الله بن محمد قال نا العباس بن الوليد القرشي بهذا الحديث



فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على
فقرائهم فان هم طاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينه وبين الله حجاب ○ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن
ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرا واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم زاد
معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه بعث معاذا الى
اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا
قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم ○

## بعث علي بن ابي طالب وخلد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني احمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف
بن اسحق بن ابي اسحق قال حدثنا ابي عن ابي اسحق سمعت البراء بعثنا رسول الله
صلى الله عليه مع خلد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال
مر اصحاب خلد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت
في من عقب معه قال فغنمت اواق ذوات عدد ○ حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن
ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه عليا الى خلد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا
وقد اغتسل فقلت لخلد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه ذكرت
ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس
اكثر من ذلك ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع
بن شبرمة قال نا عبد الرحمن بن ابي نعم سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث
علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه من اليمن بذهيبة في اديم معروض
لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس
وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن

احق بسراء هواء قال فبلغه ذلك النبي صلى الله عليه فقال الا تامنوني وانا امين
من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى
الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لعله ان يكون يصلي
فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه
انى لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف
وقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واكثه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل
ثمود ○ حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر
النبي صلى الله عليه عليا ان يقيم على احرامه ○ زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر وقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال النبي صلى الله عليه بما اهللت
يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه قال فاهد وامكث حراما كما انت قال
واهدى له علي هديا ○ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن
حميد الطويل قال حدثنا بكر انه ذكر ابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه
اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من
لم يكن معه هدى وليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه هدى فقدم علي
على بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه بما اهللت فان معنا اهلك
قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه فان معنا هديا

## غزوة ذي الخلصة

○ مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية
يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله
عليه الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا
من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فدعا لنا ولاحمس ○ حدثنا

فيل ذو الخويصرة
اتى مرتفع
اتقب
قتلنا

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال جرير قال
لي النبي صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الرسول الله
صلى الله عليه فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات ○ حدثنا يوسف
بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا
باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار
وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله
صلى الله عليه ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف
عليه جرير قال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها
وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه يبشره
بزلر فلما اتا النبي صلى الله عليه قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى
تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه على خيل احمس ورجالها خمس مرات ○

## غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجزام قاله اسمعيل بن ابي خالد ○ وقال ابو اسحق عن يزيد عن عروة
هي بلاد بلي وعذرة ودبا الهند ○ حدثنا ابو اسحق قال حدثنا خلف عن خلد الحذاء
عن ابي عمران رسول الله صلى الله عليه بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة فقلت من الرجال قال ابوها

وجدته
سل
رسول
سل
١٨٥

فلت ثم من قال عمر وعمر رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم ○

## ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن محمد بن شيبة العبسي قال حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن فكلماني وذاكرا عمرو فجعلت اخبرهم عن رسول الله صلى الله عليه فقال له عمرو ليس كان الذي تذكر من امر صاحبك لغرر من اجله منذ ثلاث وافدا معي حتى اتوا كنانة بعض الحرير وقع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر والناس طيبون فقالا اخبر صاحبك انا قد رجعنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن واخبرا ابا بكر بخبرهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي عمرو اعتمر وا جرير ان يك على كرامة وانه لمخبر لما اخبرانكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر واذا كانت بالسيوف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك ○

## غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير القريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا بكما يعفو الكثيب فيني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثمانية عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه ثلث مائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش

فاقمنا



فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه حتى ثابت الينا اجسامنا واخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ اعظم بعير في الركب ورحل معه فمر تحته فقال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه ○ وكان عمرو يقول اخبرني ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحروا قال فنحروا قال ثم جاعوا قال انحروا قال فنحروا قال ثم جاعوا قال انحروا قال فنحروا قال ثم جاعوا قال انحروا قال ذهبت ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر واخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله ○

## حج أبو بكر بالناس في سنة تسع

حدثني سليم بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ○ حدثني عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ○

## وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي حمزة عن معبد بن خالد عن عمران بن حصين قال اتى ناس من تميم النبي صلى الله عليه فقال اقبلوا البشرى

يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من
اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر ابن
العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه اليهم فاغار فاصاب منهم ناسا وسبا
منهم نساء حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند
عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات
قوم او قومي حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر امر القعقاع ابن معبد ابن زرارة قال عمر
بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت

## وفد عبد القيس

حدثني اسحق قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت
لابن عباس ان لي جرة تنتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست
القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا
وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا
به دخلنا الجنة وندعوا به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ
في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي

بني العنبر

زهير



على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو
اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والنقير والمزفت والحنتم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ح وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير
ان كريب مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة
ارسلوا الى عايشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا واسالها عن الركعتين
بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه نهى عنهما قال ابن عباس
وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت
ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه
فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه
فلما انصرف قال يا بنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس
من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر
فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر عبد الملك قال
حدثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد
جمعة جمعت في مسجد رسول الله في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين

## باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه
سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه

الحرام

اناس

فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل
المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض
وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين
ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره
النبي صلى الله عليه وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن
اسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها
النبي صلى الله عليه ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
النبي صلى الله عليه فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير
من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
رسول الله قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي
اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول
رسول الله صلى الله عليه انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي
الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي
والاخر مسيلمة ٥ حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم فاتيت
بخزائن الارض فوضع في كفي سوارين من ذهب فكبرا علي فاوحى الله الي ان انفخهما
فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

نا الصلت



حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا اخير منه القيناه فاخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا
جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب
قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه
فالقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه
غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

## قصة الاسود العنسي ٥

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن
عبيدة ابن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته
ابنة الحرث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وفي يد
رسول الله صلى الله عليه قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت
بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه لو سالتني هذا القضيب
ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس
عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله
عليه قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سوارين من ذهب ففظعتهما وكرهتهما
فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب ٥

## قصة اهل نجران ٥

الجزء الرابع عشر

حدثني عباس بن الحسين قال حدثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة
بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا

فلا عنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا
امينا ولا تبعث معنا الا امينا قال لابعثن معكم رجلا امينا احق امين حق امين فا
ستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما
قدم قال رسول الله صلى الله عليه هذا امين هذه الامة ٥ حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن
حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن
اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح ٥
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي
صلى الله عليه قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ٥

## قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه لو جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا و
هكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه فلما قدم على ابي
بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه دين او عدة فليأتني قال
جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه قال لو جاء مال البحرين اعطيتك
هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني
ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال
اقلت تبخل عني واي داء ادوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد
ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي
ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين ٥

## قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه هم مني وانا منهم ٥ حدثني
عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن ادم قال نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي

اسحق



عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ٥
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم
قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاج
وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته قال هلم
فاني رايت النبي صلى الله عليه ياكله فقال اني حلفت الا اكله فقال هلم اخبرك عن
يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فا
ستحملناه فحلف الا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه ان اتي بنهب ابل فامر لنا
بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه يمينه لا نفلح بعدها ابدا
فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت الا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها ٥ حدثني عمرو
بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال نا سفين قال نا ابو صخرة جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز
المازني قال حدثني عمران ابن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه فقال
ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه
فجاءه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي
صلى الله عليه قال الايمان هاهنا فاشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
عند وصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ٥ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان
والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم
وقال غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال الايمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا يطلع قرن
الشيطان ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة
الفقه يمان والحكمة يمانية ○ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن
ايستطيع هولاء الشباب ان يقروا كما تقرا قال اما انك ان شئت امرت بعضهم
فيقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر
علقمة ان يقرا وليس باقرينا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله
عليه في قومك وقومه فقرات خمسين اية من سورة مريم وقال عبد الله
كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا الا وهو يقروه ثم التفت الى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم
فالقاه رواه غندر عن شعبة ○

## قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي ○

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي
هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم ○ حدثني
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه قلت في الطريق ○

يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت

وابق لي غلام
في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع
الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة هذا غلامك فقال هو لوجه الله فاعتقه ○

## وفد طي وحديث عدي بن حاتم ○

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو
بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم

فقلت



فقلت اما تعرفني يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت
اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا ○

## حجة الوداع ○

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع
فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي
العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ○ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل
فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق ومن
امر النبي صلى الله عليه اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال
كان ابن عباس يراه قبل وبعد ○ حدثني بيان قال حدثنا النضر قال اخبرنا
شعبة عن قيس سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه
بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قال قلت لبيك باهلال كاهلال
رسول الله صلى الله عليه قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي ○ حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس
بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي
صلى الله عليه اخبرته ان النبي صلى الله عليه امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع
فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف

حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف
رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال
نعم ○ حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل بن النعمان قال حدثنا بليح عن نافع عن
ابن عمر قال امر النبي صلى الله عليه عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه
بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه واسامة وبلال وعثمان ثم غلقوا عليهم الباب فمكث فيها طويلا
ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين
صلى النبي صلى الله عليه فقال صلى بين هذين العمودين المقدمين وكان البيت على ستة
اعمدة شكر بن صلى بين العمودين من اشكر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذي يستقبل حين يلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت
ان اسئله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمر او حمراء ○ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه
حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه احابستنا هي فقلت انها قد
افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه فلتنفر ○
حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب قال حدثنا عمر بن محمد ان ابا حدثه عن عمر
قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه بين اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع
فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله
من نبي الا انذر امته انذر نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي
عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا
ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله
حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل



الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ○ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
قال حدثنا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه غزا تسع غزوات وانه حج
بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى ○
حدثنا جعفر بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة
بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه قال في حجة الوداع لجرير استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ○ حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة
قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن
اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون له اوعى من بعض من سمعه فكان محمد اذا
ذكر يقول صدق النبي صلى الله عليه ثم قال الا هل بلغت مرتين ○
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو انزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر اية اية قالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
فقال عمر انا اعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله واقف بعرفة ○ حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا
من اهل بحجة وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج
والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وقال مع رسول
الله صلى الله عليه في حجة الوداع ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك مثله ○ حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب قال حدثنا عامر بن سعد عن
ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت بالثلث قال والثلث كثير وانك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى اللقمة في امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك قوم ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه ان توفي بمكة
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه حلق رأسه في حجة الوداع ○ حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه حلق في حجة الوداع وانا نفر من اصحابه وقصر بعضهم
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار
ورسول الله صلى الله عليه قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي
بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه
في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن

ملك

تعلقا

٧٧

مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره
انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

## غزوة تبوك وهي غزوة العسرة ○

حدثنا محمد بن العلا قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه اسئله الحملان لهم اذ هم
معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك
لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر فرجعت
حزينا من منع النبي صلى الله عليه ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وجد في
نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه فلم البث
الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب
رسول الله صلى الله عليه يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين
القرينين لستة ابعرة ابتاعهم حديثا من سعد فانطلق بهم الى اصحابك فقل
ان الله او قال ان رسول الله يحملكم على هؤلاء او ركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت
ان النبي صلى الله عليه يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا اذعكم حتى ينطلق معي بعضكم
الذين سمعوا مقالة رسول الله صلى الله عليه لا تحدثوا اني ذكرتكم شيئا لم يقله فقالوا
والله انا لنعلم ما اردت وسنبعث معك ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل
ما حدثهم به ابو موسى ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب
بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه خرج الى تبوك واستخلفه على المدينة فقال
اتخلفني في الصبيان والنساء فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا ○
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت
عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
العسرة قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان

سير

قال يعلى فكان في الجيش وقال انسانا بعضي احرها بالاخر فال عكاف فاخر احبي صعبوان
ايتهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من فم العاض فانتزع احدى ثنيتيه
ثنيته فاتيا النبي صلى الله عليه فاهدر ثنيته قال عكاف وحسبت انه قال قال
النبي صلى الله عليه افيدع يده في فيك تقضمها كانها في فحل يقضمها

## حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه يريد عير
قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان
كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري انا لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت
عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما
في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت
تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه تلك الغزوة حين كانت الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم
فارجع ولا اقضي شيئا وانا في نفسي اقادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد الناس الجد
فاصبح رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز

بعده بيوم او يومين ثم الحقهم وغدوت بغدا ان اصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا
ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم ازل حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت
ان ارتحل فاذركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد
خروج رسول الله صلى الله عليه فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه
النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه حتى
بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله
ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه قال كعب بن مالك فلما بلغني انه
توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه
غدا واستعنت على ذلك كل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله قد اظل
قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد
فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم
تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل
الدنيا لرايت ان سا خرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد
علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد فيه علي انه لارجو فيه عقبى الله لا والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا
قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان

واستغفر

بعده

شيخ ضايع ليس له حامي وهلال تكره ان اخذه فقال والله ما غرك
الا قلت انه والله ما به حركة الشيخ

ان هلال بن امية والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض
اهلي لو استأذنت رسول الله في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت
والله لا استأذن فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه اذا استأذنته
فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى
رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا
على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب
بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما
ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى
رسول الله صلى الله عليه فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون
لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه جالس
وحوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي
رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه قال رسول الله وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ
ولدتك امك قال قلت ايمن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت
فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ألا
احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه



كاد يطل استغفار رسول الله صلى الله عليه لي او يأتوني حتى اردت
ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لم يفعل هذا بي احد فالوا نعم رجلان فذكرا لي مثل ما قلت
فقيل لهما مثل ما قيل لي فقلت من هما قال مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
فذكرا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على
ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت
اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد
الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا كان علي ذلك
من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب
الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله
هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
فبينما انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا
جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان واذا فيه اما بعد فقد بلغني ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها
وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من
الخمسين اذا رسول لرسول الله ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه يأمرك ان تعتزل
امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل فقال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي
مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال
كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان هلال

الزيوني هزاكرنا وانا لا رجوان يعطي الله ما بغيت وانزل الله عز وجل على رسوله لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم
الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى
الله عليه الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا
حين انزل الوحي شرما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى
قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك
الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا
رسول الله امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس
الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه اياه وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

## قفول النبي صلى الله عليه الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه
واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره قال لما نزل رسول الله صلى
الله عليه بالحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها
وسقينا ركابنا فامرهم ان يطرحوا العجين ويهريقوا الماء واستقى رسول الله صلى الله عليه من
البئر التي كانت تردها الناقة وحذرهم ان يدخل على القوم الذين عذبوا

## باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي
سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة
قال ذهب النبي صلى الله عليه لبعض حاجاته فتمت اسكب عليه الماء فغسل وجهه
وذراعيه ومسح برأسه وعلى خفيه ثم ركب فانتهينا اليه وهو يصلي بالناس وقد صلى
بعضهم ركعة فلما احس بنا ذهب يتأخر فاومأ اليه فصلى بنا عبد الرحمن
ركعة فلما سلم قام النبي صلى الله عليه يقضي ركعته فافزع المسلمون
فاكثروا التسبيح فقال احسنتم او قد اصبتم يغبطهم بصنيعهم ذلك
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه
يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر

رسول الله



ان رسول الله صلى الله عليه رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة
اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم فقالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

## كتاب النبي صلى الله عليه الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره
ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل
ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد
نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه ايام الجمل بعد ما كدت
ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه ان اهل
فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت الزهري يقول سمعت
السائب ابن يزيد يقول اكراني كراني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع تتلقى
رسول الله صلى الله عليه وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب اكراني خرجت مع الصبيان
نتلقى النبي صلى الله عليه الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

## باب مرض النبي صلى الله عليه ووفاته وقول الله انك ميت وانهم ميتون

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه
يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر

بن الخطاب يذر ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ايامه فقال انه من حيث تعلم
فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله
عليه اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت
عايشة كان النبي صلى الله عليه يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد
الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم ٥
حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اشتكى نفث على نفسه
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث
عليه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه عنه ٥
حدثنا قتيبة قال انا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه
وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا ما شانه أهجر استهموه فذهبوا يردون عليه فقال
دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او
قال فنسيتها ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه هلموا اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله قد غلبه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم ٥ حدثنا يسرة ابن صفوان بن جميل اللخمي قال



قال حدثنا ابو مسهر عن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه
فاكمة في شكواه الذي قبض فيه فساررها بشيء فبكت ثم دعاها فساررها فضحكت
فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه
فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت ٥ حدثني محمد
بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت
اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه
يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية
فظننت انه خير ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة
قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضر القبض ورأسه على فخذ عايشة غشي
عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ٥ حدثني
محمد قال حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة دخل
عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن
سواك رطب يستن به فامر رسول الله صلى الله عليه بصره فاخذت السواك
فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه فاستن به
فما رايت النبي صلى الله عليه استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ
رسول الله صلى الله عليه رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى
وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ٥ حدثنا علي بن اسد قال حدثنا
عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة
اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى
ظهرها يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق ٥ حدثنا اسحق بن محمد

الحاقنة نقرة الترقوة والذاقنة طرف الحلقوم وقيل ما بين الترقوتين من اعلى الصدر
حد ما قبل ان اقبل

قال حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت عايشة
لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت مات
النبي صلى الله عليه وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد
المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي
عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قال قلت لا قال ابن
عباس هو علي بن ابي طالب فكانت عايشة تحدث ان رسول الله صلى الله عليه لما دخل
بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد
الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب
عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى
لهم وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وابن عباس قالا
لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي
ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا والا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه
الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله عن ابي بكر رواه ابن عمر
وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثني اسحق قال اخبرنا
بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك

الانصاري

صح من السيوطي
شبه القصرية تغسل
فيه الثياب

الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي
طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه في وجعه الذي توفي منه فقال الناس
يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن
عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله
عليه سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه فلنسئله في من هذا الامر ان كان فينا علمنا
ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله صلى
الله عليه فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسئلها رسول الله صلى
الله عليه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين
وابو بكر فيصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه قد كشف ستر
حجرة عايشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف فظن ان رسول الله صلى الله عليه يريد ان يخرج
الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى
الله عليه فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة
وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن
سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي
عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه فرايته ينظر الي
وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه
ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى

حتى قبض ومالت يده ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثنا سليمن ابن بلال قال هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه كان يسأل في مرضه الذي مات فيه
يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث
شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه فقبضه الله وان راسه لبين سحري ونحري وخالط
ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه
فاستن به وهو مسند الى صدري ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان احدنا يعوذه بدعاء اذا مرض
فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق
الاعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه
فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها ودفعتها
اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت
من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة ان عايشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس له من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول
الله صلى الله عليه وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه
فقبله وبكى ثم قال بابي وامي انت والله لا يجمع الله عليك موتتين
اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها ٥ وحدثني ابو سلمة عن ابن
عباس ان ابا بكر خرج وعمر ابن الخطاب يكلم الناس قال اجلس يا عمر وابى عمر
ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد

نحري وسحري

فقضمته

مستسند

كان



يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله
عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال
والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها
منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني ابن المسيب
ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه قد مات ٥
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى
بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس ان ابا بكر
قبل النبي صلى الله عليه بعد ما مات ٥ حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد
فقالت عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض
للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم ٥
رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه ٥
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر قال اخبرنا ابن عون عن ابرهيم عن
الاسود قال ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله عليه اوصى الى علي فقالت من
قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
ملك بن مغول عن طلحة سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه فقال
لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب
الله ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن
الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة
الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل
صدقة ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس
قال لما ثقل النبي صلى الله عليه جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال

ما

فعقرت
تحيرت ودهشت

ح الزركشي
الودود الدواء الذي يجعل في جانب الفم من العود الهندي والزيت

كتب

لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه
من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة
رضي الله عنها يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله التراب

## باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني
سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف
البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا تختارنا وعرفت انه الحديث
الذي كان يحدثنا وهو صحيح فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

## باب وفاة النبي صلى الله عليه

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة
وابن عباس ان النبي صلى الله عليه لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القران
وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه توفي وهو
ابن ثلاث وستين سنة قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين

صاعا شعير

## بعث النبي صلى الله عليه اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله
عليه بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل

قال



قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول
الله صلى الله عليه فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده

باب حدثنا اصبغ قال اخبرني وهب قال اخبرني عمرو عن
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر قال دفنا النبي صلى الله عليه منذ
خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال موذن النبي صلى الله
عليه انه في السبع في العشر الاواخر

## كم غزا النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم
كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي
صلى الله عليه قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجا
قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد بن
حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه
قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه ست عشرة غزوة

انتهى الجزء الخامس عشر بحمد الله تعالى
وعونه وتاييده ونصره وصلى الله على محمد واله
يتلوه في السادس عشر كتاب تفسير القران ان شاء الله

اخبرنا ابو ذر قال حدثنا ابو الحسين السوسنجردي قال حدثنا اسمعيل
بن علي الخطبي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي عند الحديث صح

الجزء الخامس عشر
من تجزية ستة
وعشرين جزءا

# كتاب تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة وهما اسمان رقيقان بمعنى واحد كالعليم والعالم

## ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة

الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين

حدثنا مسرد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن نخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العلمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

## باب غير المغضوب عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

# سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب قوله وعلم آدم الأسماء كلها

حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول



فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع واسأل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله حبسه القرآن يعني قول الله خالدين فيها

## باب

قال مجاهد لا شياعا كينهم أصنافهم من المنافقين والمشركين يحيك

بالكافرين الله جامعهم صيغة من يقوم يعلم ما فيه وقال أبو العالية نزغ الشيطان

يستفزنكم يزعجونكم الولاية مفتوحة مصدر الولي ومن التربية أي اكسروا الواو ومن كاتاره

وقال بعضهم المحبوب الذي تركل كلما قوم وقال قتادة جاءوا بما انقلبوا وقال غيره يستبشرون

يستنصرون مثوبا ثابوا راعنا من الرعونة أي الرامي والرعي تهيؤوا أنسانا فالوا راعنا تخطوات

من الخطوة والمعنى آثاره

## فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل

عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله

ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك

قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك

## وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من

وقال مجاهد المن الصمغة والسلوى الطير حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن

على الجبل عن على المؤمنين حرف

عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين ○

## باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية

وكلوا منها حيث شئتم رغدا رغدا واسعا كثيرا ○ حدثني محمد قال
حدثنا عبد الرحمن بن مغراء عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا
يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حبة في شعرة ○

## باب من كان عدوا لجبريل

وقال عكرمة جبر وميل وسرا عبد ايل الله ○ حدثني عبد الله
بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله
بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وهو في ارض يخترف فاتا النبي صلى
الله عليه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه وال امه قال اخبرني بهن جبريل
انفا قال جبريل قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من
المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما
شبه الرجل ماءه المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد انك
رسول الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واني ان يعلموا
باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال افرايتم ان اسلم عبد الله فقالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله

## باب قوله ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها

حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد



بن جبير عن ابن عباس قال عمر رضي الله عنه اقرؤنا ابي وأقضانا علي وانا لندع من قول
ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وقد قال
الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها ○

## باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع
بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل كذبني ابن
ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني
كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا
الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ○

## باب واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى

مثابة يثوبون يرجعون ○ حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال
قال عمر وافقت ربي في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو
اتخذت مقام ابرهيم مصلى فقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى
الله عليه بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله
خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله ما يعظ نساءه
حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الاية ○ وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر

## باب واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت

واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ○ القواعد اساسه واحدتها
قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله
بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال الم
تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن

لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما ارى رسول الله صلى الله
عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم

## باب قولوا امنا بالله وما انزل الينا

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة با
لعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية

## سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم الاية

حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه
صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون
قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج
رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله
لقد صليت مع النبي صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات
على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما
كان الله ليضيع ايمانكم الاية

## باب قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

حدثني يوسف بن راشد قال حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش
عن ابي صلح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صلح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل
بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من
يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

## باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها

الا لنعلم



## الا لنعلم من يتبع الرسول الاية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاءي فقال انزل الله عز وجل
على النبي صلى الله عليه قرءان ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة

## باب قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن
صلى القبلتين غيري

## ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الاية

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
بينما الناس في الصبح بقبا جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه
الليلة قرءان وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس
الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة

## الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الى فلا تكونن من الممترين

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا
الناس بقبا في صلاة الصبح اذ جاءهم ءات فقال ان النبي صلى الله عليه قد انزل
عليه الليلة قرءان وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة

## ولكل وجهة هو موليها الاية

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق سمعت البراء
قال صلينا مع النبي صلى الله عليه نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر
شهرا ثم صرفه نحو القبلة

## ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية

شطره تلقاءه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم

قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر بينا الناس في الصبح بقبا اذ جاءهم رجل فقال
انزل الليلة قرءان فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم
فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم الى ولعلكم تهتدون

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما
الناس في صلاة الصبح بقبا اذ جاءهم ءات فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل
عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى
الشام فاستداروا الى القبلة

## باب قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله

فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم
الشعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر
ويقال الحجارة الملس التي لا ينبت شيئا والواحدة صفوانة يعني الصفا والصفا للجميع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة
زوج النبي صلى الله عليه وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عايشة
كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا
يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سالوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عاصم بن سليمن سالت انس بن مالك
عن الصفا والمروة فقال كنا نرى من اهل الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما
فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما

انهما من امر الجاهلية

باب



## باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا

يعني اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه
من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو ندا دخل الجنة

## باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى

الى اليم

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال نا عمرو سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس
يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه
الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي
له من اخيه شيء فالعفو ان تقبل الدية في العمد واتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب
على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية
حدثنا الانصاري قال حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
قال كتاب الله القصاص وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر
السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها
العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وابوا الا القصاص
فامر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله
اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله
صلى الله عليه يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله
صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان
عاشورا يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة

محمد بن عبد الله

كان عاشورا يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء افطر
حدثني محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشورا فقال كان يصام
قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان يوم عاشورا
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه يصومه فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشورا فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

## باب قوله فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه

فدية طعام مساكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم
تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله عز وجل وقال
الحسن وابرهيم في المرضع او الحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما يفطران
ثم يقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر
عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه
وهو اكثر حدثني اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثنا
عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية طعام
مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير والمراة الكبيرة
لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا

## فمن شهد منكم الشهر فليصمه

حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة
قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى
سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية

طعام



طعام مسكين كان من اراد يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها

قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد

## احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم

الى وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء ح وحدثني احمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا
لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله عز وجل علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم الاية

فانزل

## باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الاية

العاكف المقيم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال
اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا
فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادتك اذا لعريض ان كان
الخيط الابيض والاسود تحت وسادك حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يرسول الله ما الخيط الابيض
من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا
بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم قال نا ابو غسان محمد بن
مطرف قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا
الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى
يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار

عقالين

خيطان

تنزل

## باب قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى الاية

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا
اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله ليس البر بان تاتوا البيوت

من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

## باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله ۝ وزاد عثمن بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسوله وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمن قال اما عثمن فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

## باب قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين

التهلكة والهلاك واحد

حدثني اسحق قال اخبرنا النضر قال انا شعبة عن سليمن سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة

## باب قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني سمعت عبد الله بن

معقل

صنعوا

بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

## باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه ولم ينزل قرءان يحرمه فلم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء

## باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم

حدثني محمد قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

## ثم افيضوا من حيث افاض الناس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن حازم قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكان يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس ۝ حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل والبقر والغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرز به

وجهه

هو عمر

يتبرر

ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى رموا الجمرة ○

**ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة الآية** ○

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ○

**وهو ألد الخصام** وقال عكاء النسل الحيوان ○

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة يرفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ○

**أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الآية** ○

حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس حتى إذا استيئس الرسل وكفوا أنهم قد كذبوا بالتخفيف قال ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلبثت عروة بن الزبير فركزت له فقال فالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يكون ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون معهم يكذبوهم فكانت تقرؤها وكذبوا أنهم قد كذبوا مشددة

**نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم الآية** ○

حدثنا اسحق قال أخبرنا النضر بن شميل قال أخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه وأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى المكان قال أتدري فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم فقال يأتيها في دبرها رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان



عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول إذا جامع امرأته من وراء ولدها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ○

**وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن** ○

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي وقال ابن هيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار ○ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار كان زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت ولا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ○

**والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير** ○

حدثنا أمية قال أنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير منه شيئا من مكانه ○ حدثني إسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في العدة كما رأيت واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عكاء قال ابن عباس فنسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير إخراج قال عكاء إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم في ما فعلن قال عكاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ○

وعن ابن ابي نجيح عن عطا
وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بمثل
عن ابن عباس قال نسخت هذه عن تمام اجله وتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج
نحوه ح حدثنا جماز قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين
قال جلست الى مجلس فيه عظم من كبار الانصار فيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرنا حديث عبد الله
بن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك بطلت
اي لجرئ ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته ثم قال خرجت فلقيت ملك
بن عامر او ملك بن عوف فلقيت كثيب كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل
فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت
سورة النساء القصرى بعد الطولى قال ابو عبد الله عن محمد لقيت ابا عطية ملك بن عامر

اخرجه

## حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال
النبي صلى الله عليه ح وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا محمد
عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا او حشا الله عليا نارا

قال هشام

## وقوموا لله قانتين الى مطيعين

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن
ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه
في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
لله قانتين فامرنا بالسكوت

## باب قول الله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا

وقال ابن جبير كرسيه علمه لا يوده لا يثقله اذني انثني الاذ والاير
قوة السنة تقاس بسنه يتغير فيهشد وهت مجتثة خاوية لا ايسر فيها اعطار
رجح عاصف تشب من الارض الى السماء كعمود فيه نار حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام

وطايفة



وطايفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو
ولم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم
كل واحد من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل
واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين وان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على
اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع
لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

## والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا

حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع
قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان رضي
الله عنه هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الوصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فنسختها الاخرى ولم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي
لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا

## واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحي الموتى

حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
وسعيد عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه نحن احق من ابراهيم اذ قال
رب ارني كيف تحي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

بالشك

## باب قوله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون

حدثنا ابراهيم قال اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة
يحدث عن ابن عباس وسمعت انا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير
قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه فيم ترون هذه الاية
نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب فالوا الله اعلم فغضب عمر
فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المومنين قال

عمر

قال عمر يا ابن اخي قم ولا تخبر بقسط قال ابن عباس فما زلت متمثلا لها قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله

## باب ايبتلوز الناس الخاوا

يقال الحف علي والحح واحفاني بالمسئلة يحفيكم يحمركم

حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسئلون الناس الحافا

## واحل الله البيع وحرم الربا المس الخنوز

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات من آخر سورة البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه على الناس فحرم التجارة في الخمر

## يمحق الله الربا يربي الصدقات

حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت لما نزلت الايات الاول من آخر سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه فتلاهن على الناس وحرم التجارة في الخمر

## فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزل الايات من آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر

## وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الاية

وقال محمد بن يوسف عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزل الايات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه فقرأهن علينا

ثم حرم

ثم حرم التجارة في الخمر

## باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله

حدثنا فضيلة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه اية الربا

## باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية

حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا سفيان عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وهو ابن عمر انهما قالا نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية

## امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصر اعمى وقال غيره انا معبرتها فاعبرلنا

حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه نسختها الاية التي بعدها

## سورة ال عمران بسم الله الرحمن الرحيم

شعا جمرة مثل شيبا الركبة وهو زمعا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ريبون الجوع واحزمارين ثبوء تبوئ معسكرا سنلقي سنجعل نزلا ثوابا ويجوز وسنزل من عز الله تقول انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة وقال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية المسومة وقال مجاهد تخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة وتخرج منها الحي

## باب منه اية محكمات

وقال مجاهد الحلال والحرام واحر متشابهات يصدق بعضه بعضا تقوله وما يضل به الا الفاسقين وتقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وتقوله والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء البعثة المشتبهات واتوا ستون في العلم يعلمون يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر اولوا الالباب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه قالت قال رسول الله صلى الله عليه لابي بكر وعمر لو كان امرهما على مشورة ما خالفتهما فكانا لا يصدران الا عن مشورته

عليك الكتاب منه ءايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون ءامنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا
اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه
منه فاولئك الذين سمى الله فاحذرهم ۝ فاحذروهم

## واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو
هريرة اقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۝

## باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

لا خلاق لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل ۝ حدثنا حجاج بن
منهال قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه من حلف بيمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي قال النبي
صلى الله عليه بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يرسول الله فقال النبي
صلى الله عليه من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان ۝ حدثني علي بن ابي هاشم سمع هشيم اخبرنا العوام
بن حوشب عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في
السوق فحلف بها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية ۝ حدثنا نصر
بن علي بن نصر قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين

فحلف فيها

كانتا



كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفا في كفها
فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه
لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دما قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها
ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
اليمين على المدعى عليه ۝

## باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سوا قصدا

حدثني ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
حدثني ابن عباس قال حدثنا ابو سفين من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني
وبين النبي صلى الله عليه قال فبينا انا في الشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه
الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم
بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا
نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم
اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفين فقلت انا
فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم
اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو
سفين وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف
حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه ملك قال قلت
لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه
اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال
قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال
قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون
الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا

فاجلسنا

ونحن منه على الحذر لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما استبنت من كلمة أدخل فيها شيأ غير هذه قال فهل هذا الغول آخر قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاء هم أو أشرافهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله

وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا فعلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل إئتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرأه فإذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله إلى قوله واشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال

فقلت

حديث سفيان بن عيينة

فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت لكم ملككم فنبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعاهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه

## باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الآية

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك ذلك مال رابح

## باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين

حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه برجل منهم وامرأة فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم فقالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده

مدراسها

فيضع يده عليها الماحم

عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا
من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة

## باب كنتم خير أمة أخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم
خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى
يدخلوا في الإسلام

## باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو
حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله عز وجل
والله وليهما

## باب ليس لك من الأمر شيء

حدثني حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني
سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه إذا رفع رأسه من الركوع في
الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء
إلى قوله فإنهم ظالمون رواه إسحق بن راشد عن الزهري حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا أراد
أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله
لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام و
عياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم
العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء

باب قوله



## باب قوله والرسول يدعوكم في أخراكم

وهو تأنيث آخركم وقال ابن عباس إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق سمعت البراء
بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير
وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله
عليه غير اثني عشر رجلا

## باب قوله أمنة نعاسا

حدثني إسحق بن إبرهيم ابن عبد الرحمن أبو يعقوب قال حدثنا حسين بن محمد قال
حدثنا شيبان عن قتادة قال نا أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا
يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه

## باب قوله الذين استجابوا لله والرسول

من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم
القرح الجراح استجابوا أجابوا يستجيب يجيب

## باب إن الناس قد جمعوا لكم

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبرهيم حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه
حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي
الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول إبرهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل

## باب لا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله

هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم
القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير سيطوقون كقولك طوقته بطوق
حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله
بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من آتاه

الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
ياخذ بلهزمتيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية لا يحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية ٥

## باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير
ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على قطيفة فدكية
واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل
وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن
ابي واذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه
برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
النبي صلى الله عليه يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته
فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه يا سعد الم تسمع
ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد من عفا عنه يا رسول
الله واصفح عنه واعرض عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل
عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا
عنه رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه والمؤمنون يعفون عن
المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل

لتسمعن

ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا الاية
وقال الله عز وجل ودّ كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه يتاول في العفو ما امره الله به
حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش
قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا
لرسول الله صلى الله عليه على الاسلام فاسلموا ٥

## باب لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول
الله صلى الله عليه كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه الى الغزو وتخلفوا عنه
وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه اعتذروا
اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما
اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية ٥ حدثني ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص
اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ
فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن
عباس ما لكم ولهذا انما دعا النبي صلى الله عليه يهودا فسالهم عن شيء فكتموه
اياه واخبروه بغيره فارَوْه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
الى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق
عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بمثل ٥

## باب قوله ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب

اغتروا

واخبروه

اتوا

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله
بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله
عليه مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء
فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح

## باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن
مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن
الى صلاة رسول الله صلى الله عليه فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسادة فنام
رسول الله في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه فقرا الايات العشر الاواخر
من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
صلى ركعتين ثم اوتر

## باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى عن مالك عن مخرمة بن سليمن
عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى
انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى
الله عليه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم
من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام

يصلي



يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله يده
اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

## باب ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا الاية

حدثنا قتيبة عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان ابن
عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع ثم جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

## سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس من يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم مثنى
وثلاث ورباع يعني اثنين او ثلاث او اربع ولا تجاوز العرب رباع لهن سبيلا الرجم
للثيب والجلد للبكر

## باب وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق
وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله

حدثنا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني رغبة احدكم عن يتيمته حتى تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اي اكن قليلات المال والجمال

باب من كان غنيا فليستعفف ولا يأكل بالمعروف

وانما ايتام بعنم اليتيم اموالهم واشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا

اعنتكم اعرضنا اعنتنا من العنت

حدثنا اسحق قال اخبرنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن ابي سلمة حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انما نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف

باب واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الآية

حدثنا احمد بن حميد قال اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه اذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة قال سفيان وتابعه سعيد عن ابن عباس

باب يوصيكم الله في اولادكم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي



النبي صلى الله عليه لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم

باب قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ابن ابي نجيح عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة

ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة فريضة

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا اسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشيباني وذكر ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكر الا عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها ومم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم

ان الله كان على كل شيء شهيدا وقال معمر اولياء موالي واولياء ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المسلم والمولى مولى في الدين

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة

التي أحرز النبي صلى الله عليه بينهم ولما نزلت ولكل جعلنا موالي تركت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم والرماعة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له

سمع أبو أسامة أحمد بن حنبل وسمع ادريس كلهم

## باب قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة

حدثنا محمد بن عبد العزيز قال أخبرنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس لها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا ترد ون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون فقالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا

أصل
وهل تضارون في رؤية ربكم ليلة البدر ضوء ليس دونه سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه
سبح
فتتبع
أي بقايا أهل الكتاب

## باب وكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

المختال والفخور واحد يحسب جهلا من الحسبان وقوما جمع سعير أو وقودا

حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يجيء يوم القيامة بحبر من الأحبار فيقول يا محمد هذا يهودي جاء يشهد على أمتك بما عمل فيقول النبي صلى الله عليه فليرفع يده فيقول بك أشهد وبك أومن وبك أتوك

فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥

## باب فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب عن ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير ٥

## باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ٥ ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي

## باب فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا

قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن دينار عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه من احد فكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين فقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة ٥

## باب واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ٥

اي افشوه يستنبطونه يستخرجونه الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا او ما اشبهه فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم مريدا متمردا ٥

## باب ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم ٥

حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مغيرة بن النعمان سمعت سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال انزلت هذه الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم هي اخر ما نزل وما

نسخها

وما نسخها شيء ٥

## باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا ٥

السلم والسلام والسلم واحد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطا عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله وذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام ٥

## باب لا يستوي القاعدون من المومنين الاية ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صلح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يرسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين قال النبي صلى الله عليه ادعوا فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه ابن ام مكتوم فقال يرسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القا

عدون

من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم الآية

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه يأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية رواه الليث عن ابي الاسود

إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله

## باب قوله فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم الآية

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

## باب قوله ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر الآية

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إن كان بكم أذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا

## باب قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء

حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن

عايشة



عن عايشة يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية

وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا

وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الآية في ذلك

إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار قال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم

## باب قوله إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح إلى قوله ويونس وهرون وسليمن

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

## باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك

ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثها اب
او ابن وهو مصدر من تكللهم النسب ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي
اخر سمعت البراء اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

## سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

بما تغضبهم بتغضهم ○ الى كتب الله جعل الله حرم واحرما حراما تبوئ تحمل وقال
غيره الاعراء التسليك دابرة دولة اجورهن مهورهن قال سعيد ما في القرآن
اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم ○
مخمصة مجاعة من اجلها يعني من جرم قتلها الا نحن حتى اليأس منه جميعا شرعة
ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله ○

### باب قوله اليوم اكملت لكم دينكم ○

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سعير عن قيس عن كادر بن شهاب
قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم
حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه حيث انزلت يوم عرفة وانا
والله بعرفة قال سعير واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم ○

### باب قوله فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ○ تيمموا تعمدوا

امين عامدين امموا وتيمموا واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن والملائة ما خلتم
به من الاوطاء النكاح ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله
صلى الله عليه على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس
الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله وبالناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع راسه على فخذي
فنام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي

اللائة جمع خمرا

٥٢

ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي فقام رسول الله صلى
الله عليه حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي
باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته ○

حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عايشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ
النبي صلى الله عليه ونزل فثنى راسه في حجري فاقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فما يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه ونزاوجعني شديدا
فاتى النبي صلى الله عليه استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لعل هذا وما الله للناس
فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم ○

### باب قوله ان سب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون

رواه وكيع عن سليمان عن خارون عن كادر بن شهاب سمعت ابن مسعود قال
شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا الاشجعي عن
سفين عن خارون عن كادر عن عبيد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول
كما قالت بنو اسرايل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه
سري عن رسول الله صلى الله عليه ○

### انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية ○

المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال
حدثنا ابن عون قال حدثني سليمان ابو رجاء مولى ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا اوذكروا فقالوا فذا فاتت هذا الخلقاء فالتفت الي ابي قلابة وهو خلف
ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها
في احد اسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال
عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا وقلت اياي حدث انس قال فقدم قوم على النبي صلى الله عليه
فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها واشربوا

من ابوالها والبانها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه
واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا
رسول الله صلى الله عليه فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال
وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى هذا فيكم او مثل هذا ٥

## باب قوله والجروح قصاص

حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي
عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله
لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا
الارش فقال رسول الله صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥

## باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ٥

## باب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم

حدثنا علي بن سلمة قال حدثنا مالك بن سعيد قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله ٥
حدثني احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان اباها كان لا يحنث
في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا
قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير ٥

## باب قوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ٥

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزوا
مع النبي صلى الله عليه وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد
ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ٥

باب



## باب قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان ٥

وقد اعلموا القداح ٥
اعلام لضروب يستقسمون بها في الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره
الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام ٥ واستقسام ان يجيل القداح فان نهته
انتهى وان امرته فعل ما تامره ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا محمد بن
بشر قال حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر
وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب ٥ حدثنا يعقوب بن
ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا
خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلان وفلان اذ جاء
رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر فقال اهرق هذه الغلال
يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل نا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم
جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال
اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر
النبي صلى الله عليه يقول اما بعد يا ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من
العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ٥

## ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية ٥

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت
الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم
الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال خرجت فقلت
هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم
قال فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ٥

## باب قوله لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ٥

نسخة وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور

الفضيخ شراب يتخذ من البسر وحده من غير ان تمسه النار

الذي

حدثنا مزرع الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا قال حدثنا شعبة عن موسى بن أنس
عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه خطبة ما سمعت مثلها فقط قال لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وجوههم
لهم حنين فقال رجل من أبي فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثني يعقوب بن سهل قال حدثنا أبو
النضر قال حدثنا أبو خيثمة قال حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله
استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه الآية
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء حتى فرغ من الآية كلها

## باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وأنه قال الله

يقول قال الله وأنها مناصلة المائدة أصلها معقولة كعيشة راضية وتحليفة
بأسنة والمعنى يرضاحبها من جزيقال عيشة راضية وقال ابن عباس شتى وبيط مبسط
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء وقال
وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج
الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما
بالأخرى ليس بينهما ذكر والحامي فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه
ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي رواه أبو
اليمان عن شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال البحيرة ثم ذكر مثله وقال أبو هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه نحوه حدثني محمد بن يعقوب أبو عبد الله
الكرماني قال حدثنا حسان بن إبراهيم قال حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة قالت

قال قال رسول الله صلى الله عليه رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه
وهو أول من سيب السوائب

## وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس خطب رسول الله صلى الله عليه فقال يا أيها الناس إنكم محشورون
إلى الله حفاة عراة ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيد وعدا علينا إنا كنا فاعلين الآية
ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ
بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب
عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

## باب قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك الآية

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال أخبرنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد
بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم
ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم

## سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم
معذرتهم والبسنا الشبهنا حمولة ما يحمل عليها فرق يتباعرون يتسلون تعضه
أبسلوا فضحوا بأسكوا أيديهم البسك الضرب وقوله استكثرتم من الإنس أضللتم
كثيرا متاع وانتفاع الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم وللشيطان وآلهتهم نصيبا
أكنة وأحدها كنان وقر صمم وأما الوقر فإنه الحمل أساطير واحدها أسطور
وإسكان ومن النزهات الباسات من الباس ويكون من البؤس جهرة معاينة
الصور جماعة صورة كقولك سورة وسور من أكلم حسبنا ما يرضى ويجوز
للشاكين مستقر الصلب ومستودع الرحم الغيوث العرق والإثناء فتوان
والجماعة أيضا فتوان ما اشتملت عليه هل تشتمل الأنثى على ذكرين أو أنثى فلم تحرموا بعضا

وقولوا بعضا صرف الوعد أعجلوا أيسوا أجيلوا أسلموا سوء مراد إثما استمتعوتم فضلته يمترون يشكون يقال على الله حسبانه أي حسابه ○

## باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال مفاتيح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية ○

## باب قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم الآية ○

يلبسكم يخلطكم ويقال التلبيس يخلطوا يشيعا فرقا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه هذا أهون أو هذا أيسر ○

## باب ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ○

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم ○

## باب ويوتر لوطا وكلا فضلنا على العالمين

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا آدم ابن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أشعث بن أبي الشعثاء سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ○

## باب قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ○



حدثني أبو ميسرة موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد ابن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد فقلت لابن عباس فقال نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم ○

## باب وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الواو قوله وإنا لصادقون

قال ابن عباس ص ○ ظفر البعير وأنعامة المواشي المنفرد حدثنا عمرو بن خالد أي إياما معا قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عكاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد قال حدثنا يزيد كتب إلي عكاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه ○

## باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

حدثنا جعفر بن عمرو قال حدثنا شعبة عن عمرو سمع أبا وائل عن عبد الله قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم ○

## باب قوله ملعنا أينما ثقفوا

لغة أهل الحجاز للواحد وللاثنين والجميع ووكيل حفيظ ومحيط به فبلا جمع فيبل والمعنى أنه ضروب للعذاب كل ضرب منها فيبل زخرف القول كاشيء حسنته ووشيته وهو ما كل موشي ○

## باب لا ينفع نفسا إيمانها

حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل ○ حدثني إسحق قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا

ايا نهاشم فرا الاية ○

## سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ورويا شاة الدمان انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره ○ تنفنا الجبل رفعناه انبجست انفجرت ○ ما منعك الا تسجد يقول ما منعك ان تسجد ○ خصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصف بعضه الى بعض ○ اذا اركسوا اجتمعوا ○ افاض الفاضي افتح افض كلاهما حكم بينهم ○ ومتاع الحين هو ما هنا الى يوم القيامة ○ والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددا ○ ريشا والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس فيه جمله الذي هو منهم ○ ومشوا الانسان والدابة كلما تسمى سموما واحدها سم وهي عينا ومخرا وفمه واذناه وبره واحليله عواشي ما غشوا به ○ نكرا قليلا كفورا من السيل ويقال للموت الكثير الكفور والنقل الخشان يخشبه صغار الحلم عروش وعرش بناء ○ سفعك كل شيء فغر سفعك غيره ○ الاشباه فيما بين اسرائيل يعرفون في النسب يتقربون له تجاوز شرعا شواعا ○ بيس شريرا احلد الى الارض قعد وتقاعس سنسترجعهم انا نأتيهم من حيث لا يعلمون تعوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ○ جنة من جنون اياما من مسها متى خروجها ○ يغشى غشا يستخفه ○ كهيئة لهم به لمم وقال الكلبي وهو واحد يمرونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء ○ والآصال واحدها اصل وهو ما بين العصر الى المغرب تقول لك بكرة واصيلا ○

### باب قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعته من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ○ ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ○

### ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني الاية ○

قال ابن عباس ارني اعكفني حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه فلكمه وجهه

وقال

---

وهل ايا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لكمني في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لكمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال على محمد واخذتني غضبة فلكمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جزي بصعقة الطور ○

### المن والسلوى

حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال الكمأة من المن وماؤها شفاء من العين

### باب فقل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض الاية ○

حدثني عبد الله قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه اما صاحبكم هذا فقد غامر فندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وقص على رسول الله الخبر فقال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت ○ قال ابو عبد الله غامر سابق بالخير

### باب قولوا حطة ○

حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة ○

---

قوله تعالى واذ قال موسى لقومه الخ اصله ان موسى صعقا جيء يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين

العرف المعروف

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه فقال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المومنين ان الله عز وجل قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله اخذ اخلاق الناس وقال عبد الله بن جراد حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

شبانا

كلمة جمع وتوزن بالمفرد وقد تكون كلمة جمع قال ابو محمد وهو الراجح عندنا انتهى

## سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس الانفال المغانم نادلة عكية وان جنحوا لها اسلموا واسلم والسلم والسلام واحد وقال مجاهد هكاء امكاء خال اصابعهم في افواههم وقال قتادة ريحكم الحرب مرة بين قوم جابر قوم يقال ريح فيها ريح شرقية وتضربة الصفير ليثبطوا ليجبسوا حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر

## ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون

قال نفر من بني عبد الدار حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار

## باب قوله الآية ان الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم

استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم حدثني اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه فدعاني فلم ات حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه بهذا فقال الحمد لله رب العلمين السبع المثاني

## باب قوله الآية واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك

قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد المجيد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

## باب قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

حدثنا محمد بن النضر قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد المجيد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله

حدثني الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن بكر
بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وانا كما يقتتل المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية. فما يمنعك
الا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي أعتر بهذه الاية ولا أقاتل احب
الي من أعتر بالاية التي يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان
الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر فرفعنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه واما
يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى انه لا يوافقه ما يريد قال ما
قولك في علي وعثمان قال ابن عمر اما عثمان فكان الله قد عفا
عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وختنه
واشار بيده فهذه بيته حيث ترون

حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا بيان ابو بشر قال حدثنا سعيد بن جبير قال خرج علينا
او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل ترى ما الفتنة كان
محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك

## باب يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون الاية

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة كتب عليهم الا يفر واحد من عشرة
فقال سفيان غير مرة الا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الاية
فكتب الا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر مثل هذا

## الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية

حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو جريج بن جازم قال اخبرني
الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون

يغلبوا



يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم الا يفر واحد من عشرة فجاء
التخفيف الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

## سورة براءة

والجبال الموق: ولا تفتني لا توبخني: مرحلا يرحلون فيه: يحمون يسرعون
والموبقات التي تهلكك أنغلبت بها الارض: أهوى الفاء: هوة: عز رحلي:
الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه الغابرين: ويجوز
ان يكون النساء من الخالقة وان كان جمع الذكور وانه لم يوجز على تقدير جمعه
إلا جوابر وفارس وجوارس وهالط: الخبراث واخر لها خبيث وهي
البواظل اشباه الشعير وهو حر: والجرف ما تجرف من السيول والاودية: هار
هار يقال تهورت البيراء انهارت وانهار مثله لواه شعفا وعرفا وقال الشاعر

اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

## باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين

وقال ابن عباس ام ان يصلون تكم بها وتزكيهم ونحوها كثير: والزكاة الطاعة
والاخلاص لا يوزن زكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله: يظاهرون يشيمون

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن اسحق سمعت البراء يقول آخر آية
نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة: وآخر سورة نزلت براءة

## باب قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين

حدثني سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم
النحر يؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد بن عبد الرحمن ثم ارفف رسول الله صلى الله عليه بعلي بن ابي طالب وامره
ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منا ببراءة وان لا يحج

سيحوا
سيروا

ابو بكر

بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

## باب قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله إلى المتقين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه بعلي فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني إسحق قال نا يعقوب ابن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول الله عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس ألا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة

عريان

## باب قوله قاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد تخبرونا لا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده

ط أعلاق بالعين المهملة وهو النفيس من المال سمي به لتعلق القلب به

## باب الذين يكنزون الذهب والفضة

حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة قلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم

فبشرهم بعذاب أليم قال معوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم

## باب قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها الآية

قال وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال

الجزء الخامس عشر من تجزئة أربع وعشرين

## باب قوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم القائم

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

## باب قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا

أي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفين إسناده قال حدثنا فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا حجاج قال حدثنا ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير

ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين
واني والله لا احله ابدا قال فقال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر
عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه يريد الزبير واما جده فصاحب
الغار يريد ابا بكر واما امه فذات النطاقين يريد اسماء واما خالته فام المومنين يريد
عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه يريد خديجة واما عمة النبي
صلى الله عليه فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قال في الغرار
والله ازوى وطوى من قرب وان تولى دون تولى اكفاء كرام فاثر التوبة ما
والاساءات والحميرات يريد انكما من بني اسد في تونت وبني اسامة وبني
اسد ان ابا العاص ترى مشى الفرصية يعني عبد الملك بن مروان انه لوى
عنقه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى
بن يونس عن عمر بن سعيد اخي بني ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال
الا تعجبون لابن الزبير قام في امر هذا فقلت لا احاسب بعيبه له ما احاسبته
في بكر ولا عمر ولما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله
عليه وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فما هو
يتعلق علي ولا يريد له وقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي بيرعة وما
اراه يريد خيرا وان كان لا بد ان يرثني بنو عمي احب الي من ان يرثني غيرهم

## باب قوله والموتفكة فلوعهم وفي الرقاب

قال ايما هرية الغم بالعصبة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن
ابيه عن ابي وائل قال قعد عبد الله في اسر في نفر فسمعته
يقرا اربعة وقال اقرانيها رجل ما عرلت وقال يخرج من غنيه هذا قوم
يمرقون من الدين

## باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات

جمزهم وجمزهم كما قسمهم حدثنا بشر بن خالد ابو محمد قال اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابن مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا





نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال ان الله لغني عن صدقات هذا وما فعل هذا الاخر رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات الاية
والذين لا يجدون الا جهدهم حدثني اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة احدثكم
زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله
عليه يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة
الف كانه يعرض بنفسه

## باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم

حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما
توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه
فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه
فقام رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة وسازيد على السبعين فقال انه منافق فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا
تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال
غيره حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له
رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله وثبت اليه فقلت يا رسول الله
اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اخري عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت
فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة
ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على

المناسب قوله ان الله لغني عن صدقات هذا وما فعل هذا الاخر رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات الاية صل صح

على رسول الله صلى الله عليه والله ورسوله اعلم

باب قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه فاعطاه
قميصه فامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال
تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم فقال انما خيرني الله او اخبرني
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فقال سازيده
على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وصلينا معه ثم انزل عليه
ولا تصل على احد منهم مات ابدا

باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الاية

حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما
انعم الله على عبد من نعمته بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله الا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين

باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم
فان ترضوا عنهم الى قوله الفاسقين واخرون اعترفوا بذنوبهم الاية

حدثني مؤمل قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجا قال حدثنا
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان
ابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راي وشطر كاقبح ما انت راي قالا لهم
اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا ثم ذهب ذلك السوء
عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا
قالا فاما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا

عملا

عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين

حدثني اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله
عليه وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه اي عم قل
لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية

باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه الاية

حدثنا احمد بن صلح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا يونس ح قال احمد وحدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه امسك بعض مالك فهو خير لك

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الاية

حدثني محمد قال حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثنا موسى بن اعين قال
حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم
انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها قط غير غزوتين
غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وكان
قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين ونهى
النبي صلى الله عليه عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من
المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر
وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه او يموت رسول الله

باكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي وانزل الله توبتنا
على نبيه حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه عندام سلمة وكانت
ام سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول الله صلى الله عليه يا ام
سلمة تيب على كعب فقالت افلا ارسل اليه فابشره فقال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم سايرالليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه صلاة الفجر اذن بتوبة الله
علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها
الثلاثة الذين خلفوا فاخلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله
لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه من المتخلفين واعتذروا
بالباطل اذكروا بشر ما ذكر به احدا فقال الله عز وجل يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم
قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم ويرى الله عملكم ورسوله الاية ن

## باب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال والله ما اعلم احدا ابتلاه
الله في صدق الحديث احسن مما ابتلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه الى يومي هذا كاذبة واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت ولقد انزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين ن

## باب قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه الاية

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق
ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة وعند عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم
اليمامة بالناس وانا احشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن
الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر

تراجعني

يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر
جالس عنده لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن واجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن
اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة
اية مع خزيمة الانصاري لم اجد مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر
والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب وقال معاذ عن خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع اني
خزيمة ن وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع
خزيمة او ابي خزيمة ن

## سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس باخلاط به نبات الارض فتنبت وقال زيد بن اسلم ان لم فدم
صرف محمد صلى الله عليه وقال مجاهد نخبر يقال عوامم عاومم احيكم
عوام من الملكة احلكتك بحكيمته ن وقال مجاهد يعجل الله لناس الشر استعجالهم
بالخير قول الانسان لولد وماله اذا غضب اللهم اثبارك فيه والعنه لغضب الله
اجلهم كملك من عاد عليه ملاماته للذين احسنوا الحسنى وزيادة مغبرة
ورضوان الكبرياء الله باتعمهم واتعمهم واحد عروا من العروان ن

## وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين

نتجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع ن حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم

بالماء من كل الوجوه

استحر بالقتل اشتد واستحر القتل والكثرة ايضا انظر الى الحر والحمرة الى البرد

النبي صلى الله عليه المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

## سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وقال غير واحد لا ينزل يحيق ينزل يثنوني يستترون يستغشون يستخفون ليستخفوا منه من الله ان استحيوا منه

### الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه

حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ يثنون صدورهم فسألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزلت فيهم حدثنا ابو هيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنون صدورهم فلت يا ابا العباس ما يثنوي صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال اخبرنا عمرو قال ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بأضيافه بضنع من النيل بسواد اليه أنيبا أرجع يجبل الشرير الكثير سجيل وسجين واللام والنون يأتلف وقال تميم بن مقبل

ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابكار سجينا

اجراها مصدر اجريت وبعضهم يقول جريت العلك والعلك واحد ومرساها السفينة والسفن مجراها موقعها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرأ مرساها من رسا يرسو ومجراها من جرى يجرى راسيات ثابتات ومجراها ومرساها من فعل بها غيره وعنوده وعاند واحد وهو ناكر الخير ويقول



ويقول الاشهاد شاهرها واحدها شاهر مثل صاحب واصحاب

## باب وكان عرشه على الماء

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع

## باب قوله ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا الآية

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قال الا حدثنا قتادة عن صفوان ابن محرز قال بينما ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

## باب قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

القرى المؤنث القرن المبين زهرته اعنته اتوفوا امتلكوا حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابو معوية قال اخبرنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

## باب قوله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية

زلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة لان الرجل ينزل بعد منزلة واما زلفى مصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا

اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه فذكر له فانزل عليه اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل الي هذا قال لمن عمل بها من امتي ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة يوسف

قال فضيل عن حصين عن مجاهد شكا الارنج بالحبشة متكا قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا قال كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة الزوعلم لما علمنا، وقال ابن عباس وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك العجمي التي تلتقي كرها كانت تشرب الاعاجم به وقال ابن عباس تعدون تجهلون غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب البئر التي لم تطو بنيت لنا بمصر في اشره قبل ان يأخذ النعمان يقال بلغ اشره وبلغوا اشرهم وقال بعضهم واحدها شر والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب او لحديث او لطعام وايكم الذي قال الارنج وليس في كلام العرب الارنج مما احتج عليهم بان المتكا من تمارق جزوا الشر منه وقالوا انما هو المتط ساكنة التاء وانما المتكا كل شيء اعطيت فيه سكينا فقطعت منه فليما وانما شعبها في المشعوب اصب اليهن اميل صبا مال اضغث من اليابس من حشيش وما اشبهه ومنه يقرأ ضغثا لامن قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نميرن من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير آخر اوزاليه ضم السقاية مكيال تعتوا لا تزال تحسسوا تخبروا العاشية من عذاب الله عامة مزجاة قليلة حرضا محرضا يذيب الهم استيأسوا يئسوا ايأسا يئسوا

مزروح الله معناه الروح تخلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع الجنية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي والجنية ٥

### باب قوله وتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها الاية ٥

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ٥



### باب قوله لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين ٥

حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله ٥

### باب قوله بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل

سولت زينت ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال انا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طايفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني رسول الله فيما قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي رسول الله فيما قال فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف قال صبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ ارجو ان الله يبرئني ولكن والله ما ظننت ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات فثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة اما الله فقد برأك فقالت امي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا وعايشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه لعل حديث تحدث قالت نعم ونعرت عايشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ٥

### باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك ٥

مثواه مقامه وانثيا وجمع الثغوا اتمم اتقينا قال عكرمة هيت لغة حورانية هلم وقال ابن جبير تعاله ٥ حدثني احمد بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر

قال شعبة عن سليم عن انه وائل عن ابن مسعود قالت هيت لك وقال انما نقرؤها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجلت وتسخرون حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا على النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان وقال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب عنهم يوم القيامة وقد مضى الدخان ولزام يوم بدر

## باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك

فلن حاشر وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثني سعيد بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكير بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

## باب قوله عز وجل حتى اذا استيئس الرسل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت وهو يشكو عن قول الله عز وجل حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قال هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وكانت الرسل ان اتباعهم فذكر بوهم جاءهم نصر الله عند ذلك

تابع ابراهيم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة وغلط لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

## سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم قال وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها اخر غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره امثلات واحدها مثلة وهي الامثال والاشباه وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار يقدر يقال معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل للعقيب يقال عقبت في اثره والمحال العقوبة تماسك تفيء الى الظل يتفيؤ على الماء رابيا من زبد ربا يربو او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء يقال اجفأت القدر اذا اغلت وعلا الزبد ثم يسكن فيذهب الزبد بلا منفعة وكذلك يميز الخبث من الناس يذهب الزبد يزبدون يرهبون ذادته عن وقته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم والمتاب اليه توبتي اولم ييئس لم يتبين فارعة داهية فما زالت اكلت لم من الملء والملاوة ومنه مليا ويقال لواسع الطويل من الارض ملأ من الارض اشق اشد من المشقة معقبات مغير وقال مجاهد متجاورات كيمها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر اصل واحد وغير صنوان وحدها ماء واحد كما سقى بماء واحد وخبيثهم ابو مسلم واحد اصحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه الى الماء يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فما يبلغ اليه ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بكثرة واحد زبدا رابيا الزبد السيل وزبد مثله خبث الحديد والحلية

## باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد

حدثني ابو ميسم بن المنذر قال انا معن قال اخبرني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر

احد الا الله ولا تدري نفس بأي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

## سورة ابرهيم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
هاد داع وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه
وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز
ايضا جمع خلة وخلال واذ تأذن ربكم اعلمكم ربكم ايديهم في افواههم هذا مثل
كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه
لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب اجتثت استوصلت تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا

## باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت الاية

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه فقال اخبروني بشجرة شبه او كالرجل المسلم
لا يتحات ورقها ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عباس فوقع في نفسي انها النخلة
ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله
صلى الله عليه هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها
النخلة فقال ما منعك ان تتكلم قال لم اركم تتكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر
لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

## باب قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن
عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة

## باب قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا

كقوله الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك قوما بورا هالكين بار يبور بورا
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عطا سمع ابن عباس الم تر

الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

تم الجزء السادس عشر بحمد الله تعالى وحسن عونه
وصلى الله على مولانا محمد واله يتلوه
في السابع عشر منه ان شاء الله سورة الحجر

مكتبة الملك عبد